

دراسة تقييمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد، بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية، من وجهة نظر الطلاب

إعداد

الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد محمد ممدوح

الأستاذ المساعد الدكتورة/ رقية ناجي إسماعيل الدعيس

الأستاذ المساعد الدكتورة/ صفية ناجي إسماعيل الدعيس

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تقييم فعالية برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية، بماليزيا، كما هدف - أيضاً- إلى معرفة نواحي القوة والضعف، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته لهذه النوعية من الدراسات التقييمية، حيث قام الباحثون بتصميم استبانة تم تطبيقها على عينة البحث التي تكونت من جميع الطلاب المنتظمين في الدراسة، وقد بلغ عددهم (٥٣) طالباً وطالبة من إجمالي عدد (٧٧) طالباً وطالبة، يمثلون أفراد المجتمع الكلي للبحث.

وقد قام الباحثون باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج كان من بينها: إجراءات التسجيل والقبول تُسهم بقوة في برنامج الماجستير في كلية التربية، المناهج والبرامج الدراسية المعتمدة لها دور فاعل في تطوير برنامج ماجستير التربية لكلية التربية معايير تقييم وإعداد البحوث لها دور إيجابي في برنامج الماجستير، بكلية التربية، البيئة البحثية والدراسية ضعيفة في برنامج الماجستير في كلية التربية.

الكلمات المفتاحية: تقييم - البرامج الأكاديمية - المناهج - طرق التدريس.

Abstract

This study aims to evaluate the academic program in master degree in Curriculum and Instruction Online Mood System in the Faculty of Education in al-Madinah International University in Malaysia from Students' perspectives. In order to achieve the research aims, the researchers used the analytical descriptive approach for the purpose of this type of evaluation studies. The researchers designed a questionnaire that was applied to the research sample that consisted of all the regular students in the study. The sample of study was (53) students out of (77) students representing the members of the total research community. The researcher obtained the statistical averages and the standard deviations by (SPSS). The research reached a number of results, among seven domains. The registration and admission procedures have an active role in developing the program of Master in Education for the Faculty. The criteria for assessment and preparation of research has a positive role in the master's program in the Faculty of Education, the research environment and study has a weak role in this program. In addition, the study revealed several challenges and suggestions for improving the program.

مقدمة:

يُعد التعليم ركيزة أساسية في نمو أيّ مجتمع وازدهاره، ولإن اهتمت كثير من الدول بالصناعات وتنمية الثروات سيبقى الاهتمام بالتعليم هو الدعامة الأساسية والثروة الحقيقية لكل مجتمع، والتعليم بذاته يعتبر صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم. وإذا كان التعليم كذلك، فإن الدراسات العليا التي تُقدمها الجامعات تُعد أرقى أنواع هذه الصناعة، حيث تقدم الجامعات برامجها للدراسات العليا بهدف إثراء البحث العلمي، وزيادة المعرفة، وتنمية الموارد البشرية والمادية، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع. (المنيع، ١٤١٦، ١٤٢).

وتسعى المؤسسات الأكاديمية إلى تقويم برامجها وأنشطتها العلمية استجابة للتطورات والمتغيرات العلمية والتقنية، ومتطلبات سوق العمل، كما أن التربية الحديثة تولي عملية التقويم بشكل عام وتقويم البرامج بشكل خاص عناية كبيرة، وتُعَدُّها جزءًا لا يتجزأ من العملية التربوية. ويُعد التعليم العالي أحد المراحل المهمة والمتقدمة من السلم التعليمي؛ فالجامعة هي المؤسسة التي يتمثل من خلالها التعليم العالي، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا؛ لأنها تُعد كواد علمية وتقنية ذات مؤهلات تخصصية عالية قادرة على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة، وبجودتها موجهة للمعالجة العلمية لمشكلات المجتمع (الأسطل، ٢٠١١).

إضافة إلى ما يؤكد عليه الأسعد (٢٠٠٠، ص ١١٥) أن للدراسات العليا آثارًا إيجابية على تحسين نوعية الأداء في دراسات الجامعة الأولى. وحتى تنجح الجامعات في تحقيق رسالتها فهي - كما يرى (عساف والحلو، ٢٠٠٧، ص ٧١١) - في حاجة إلى تحسين مخرجات التعليم فيها من برامج وأنشطة ووسائل ومرافق وكواد والعمل على تطويرها باستمرار.

لذا يعتبر تقويم البرامج الأكاديمية من ضمن مجالات الاهتمام لدى القائمين على أمر الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، خاصة بعد أن أصبحت هذه البرامج تخضع للمتابعة

والمراقبة من قبل الجهات والوزارات المعنية واعتمادها أكاديميًا من خلال ما يُسمى بالاعتماد الأكاديمي للبرنامج؛ حيث يخضع البرنامج الأكاديمي للتقويم وفق معايير وطنية معتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي، آخذة في الاعتبار المعايير الدولية لبناء البرامج الأكاديمية وتقويمها. إن تقويم البرامج الأكاديمية واعتمادها الأكاديمي لا يقتصر فقط على برامج البكالوريوس، بل يتعدى ذلك إلى برامج الدراسات العليا نظرًا لأهمية الدراسات العليا في إنتاج وتكوين علماء ومفكرين ومتخصصين في جميع المجالات العلمية والتربوية من ذوي المؤهلات التخصصية العالية والقادرة على تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكذلك لما للدراسات العليا من أهمية خاصة في تقدم المجتمع، وزيادة النمو المعرفي والحضاري فيه، وإجراء الدراسات والبحوث الموجهة لمعالجة مشكلاته، كما أن برامج الدراسات العليا من أهم البرامج التي تحتاج إلى التطوير في الجامعات والمؤسسات التعليمية، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال التقويم المستمر لهذه البرامج؛ فالتقويم يُعد تغذية راجعة للبرامج الأكاديمية وتطويرها من خلال تشخيص جوانب القوة؛ لتعزيزها وجوانب الضعف لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها وتصحيحها بما يتلاءم والتطور الحاصل في مجالات الحياة كافة (Royseetal, 2001).

ولكي تظل برامج الدراسات حيوية ومتجددة لا بد من إخضاعها للتقويم والتطوير بشكل مستمر يكفل قدرتها على استيعاب ومواكبة جميع التطورات المتسارعة. (الشريف، ٢٠١١، ص ٣). وقد بينت العديد من الدراسات مثل (الشريف، ٢٠١١ وبلبيسي، ٢٠٠٧ وخلاف، ٢٠٠٦) أهمية عملية التقويم للبرامج التعليمية بوجه عام ولبرامج الدراسات العليا بوجه خاص، وأنه المدخل المناسب للتعرف على مدى تحقيق أهداف هذه البرامج؛ بُغية الوصول للجودة الشاملة، وذلك من خلال ضبط العملية التعليمية من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها.

ولتقويم برامج الدراسات العليا لا بد من وجود معايير محددة تستند إلى مؤشرات واضحة للحكم عليها، واتخاذ القرارات الخاصة باستمرارها، أو تعديلها، أو إلغائها.

ونتيجة لهذه الأهمية العظيمة التي تتمتع بها الدراسات العليا أولت جامعة المدينة العالمية أهمية خاصة لبرامج الدراسات العليا، حيث تشكل نسبة عدد برامج الدراسات العليا ثلثي برامج الجامعة، ويؤكد هذا أعداد طلاب الدراسات العليا المنتظمين ببرامجها في الفصل الدراسي فبراير ٢٠١٧م، والبالغ عددهم (١٣٣٥) طالبًا وطالبة، في حين يبلغ عدد طلاب الدراسات بكلية التربية في جميع البرامج للعام الدراسي فبراير ٢٠١٧م (٢٣٦) طالبًا وطالبة، في حين وصل عدد الطلاب المنتظمين في البرنامج موضوع البحث (١١٩) طالبًا وطالبة^(١). ومع هذا التوسع الكبير في الدراسات العليا على مستوى جامعة المدينة العالمية بصفة عامة، وكلية التربية بصفة خاصة- ينبغي أن يرافقه تقويم بصفة مستمرة دورية حتى يؤدي ثماره، ويحقق أهدافه، ويواكب تطور المجتمع.

ومن ضمن هذه البرامج برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (بالرسالة فقط)، والذي يعد من أهم البرامج التي بحاجة إلى تقويم لما يقدمه للتعليم العام والتعليم العالي من أبحاث ونظريات تخدم العملية الإدارية التربوية. من هنا جاءت هذه الدراسة لاستكشاف واقع الدراسات العليا خاصة برنامج الماجستير في التربية (تخصص مناهج وطرق تدريس)، لدراسة الإيجابيات والسلبيات والمشاكل والمعوقات أمام تطورها وتقديمها، وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لتطويرها.

مشكلة البحث:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تقويم برامج الدراسات العليا بالتعليم العالي عمومًا، ومؤسسات التعليم الجامعي خصوصًا، خلال فترات زمنية محددة؛ للتأكد من مدى مواكبتها للتغيرات والمستجدات التي فرضتها الثورة المعرفية والتكنولوجية الحديثة. وتوجد عدة أساليب لتقويم برامج الدراسات العليا، ومنها التقويم المبني على آراء الطلاب حيال كفاءة وفعالية هذه البرامج، ويتم ذلك غالبًا عن طريق وضع استبانات

(١) نظام الحرم الجامعي Al-Madinah International University -Campus Management System

للطلاب للإجابة عن فقراتها.

وبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا كغيره من البرامج الأكاديمية بحاجة لتقويم ومراجعة، وبحكم عمل الباحثين في الكلية وفي قسم المناهج وطرق التدريس تحديداً جاءت فكرة تقويم البرنامج من وجهة نظر الطلاب تحقيقاً لتحسين البرامج الحالية، والحرص على أن تقترب من وجهة نظر الطلاب قدر الإمكان.

وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظر الطلاب؟

للإجابة على هذا السؤال الرئيس سيتم الإجابة على الثلاثة الأسئلة الفرعية الرئيسة:
١ ما آراء الطلاب في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من حيث: إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج، والخطط الأكاديمية والمقررات الدراسية، وطرق التدريس والتكنولوجيا التعليمية المستخدمة، وأساليب وطرق التقويم المتبعة، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية، والإشراف على الرسالة وإجراءات البحث؟

٢ ما أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

٣ ما المقترحات المناسبة للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- ١ الكشف عن فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من وجهة نظر الطلاب.
- ٢ تشخيص واقع برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس من كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من حيث: إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج، والخطط الأكاديمية والمقررات الدراسية، وطرق التدريس، والتكنولوجيا التعليمية المستخدمة، وأساليب وطرق التقويم المتبعة، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية، والإشراف على الرسالة، وإجراءات البحث من وجهة نظر الطلاب.
- ٣ تحديد أبرز المشكلات التي تُواجه الطلاب خلال دراستهم للبرنامج.
- ٤ التوصل إلى عدد من المقترحات المناسبة للتغلب على المشكلات التي تُواجه الطلاب خلال دراستهم ببرنامج ماجستير المناهج، وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في تسليط الدراسة الضوء على مدى فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من وجهة نظر الطلاب؛ مما يساهم في تحديد جوانب القوة والضعف في البرنامج، ويتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة القائمين على البرنامج في كلية التربية من إجراء التعديلات اللازمة في تطويره.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من خلال أخذ آراء عينة من طلبة البرنامج في الفصل الدراسي فبراير، ٢٠١٧، بلغ عددهم (٥٣) طالبًا وطالبة، باستجابتهم على استبانة أعدها الباحثون لهذا الغرض.

مصطلحات البحث:

- برنامج ماجستير في التربية تخصص مناهج وطرق التدريس، نظام التعلم عن بُعد: يقصد به في هذه البحث الخطة الدراسية لطالب الماجستير في التربية، تخصص مناهج وطرق تدريس في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وما يتعلق بها من أنشطة تعليمية يتم من خلالها تنفيذ هذه الخطة وتحقيق أهدافها.

- تقويم البرنامج:

يقصد بتقويم البرنامج عملية تشخيص لبرنامج الماجستير في التربية تخصص المناهج وطرق التدريس من وجهة نظر الطلاب؛ للتعرف على جوانب القوة والضعف من خلال تقديرات أفراد العينة على محاور أداة البحث المختلفة كخطوة في طريق تطوير هذا البرنامج.

الدراسات السابقة:

راجع الباحثون عددًا من الدراسات السابقة ذات الصلة بمجال البحث الحالي في مجال تقويم برامج الدراسات العليا بصفة عامة وبرامج الدراسات العليا بكلية التربية بصفة خاصة، وذلك على النحو الآتي:

- دراسة الأسطل (٢٠١١):

أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة من وجهة نظر الطلاب. واستخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات، وقد طبقت على عينة الدراسة التي تكونت من (٤٦) طالبًا من طلبة ماجستير المناهج وطرق التدريس. وكشفت نتائج الدراسة على أنه خلال العام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ جاء رضا الطلاب بدرجة كبيرة في المجالات: اللوائح المنظمة للبرنامج، وطرق التدريس، والتقنيات المستخدمة، والخطط والمساقات الأكاديمية، والخدمات الجامعية، في حين جاء مستوى الرضا عن مجال أساليب التقويم المتبعة في البرنامج بدرجة متوسطة. كما أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقويم الطلاب للبرنامج تعزى إلى متغيري الجنس والمستوى الدراسي. وقد ارتبطت أهم المشكلات التي تواجه الطلاب في عدم

مناسبة أوقات طرح المساقات، والصعوبة في التعامل مع محركات البحث الإلكترونية، وارتفاع رسوم الساعة المعتمدة الواحدة، وعدم وجود معايير واضحة للتقويم يتفق عليها المدرسون ويلتزمون بها. وقد أوصت الدراسة بإجراء مراجعة شاملة للبرنامج وتطويره وفق المعايير العالمية بما يحقق متطلبات الجودة، ويعالج المشكلات التي تواجه الطلاب.

- دراسة الفايز (١٤٢٩هـ):

هدفت هذه الدراسة الى تقويم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية، بجامعة الملك سعود، من وجهة نظر الدارسين والخريجين. أهمية البحث: تنبع أهمية الدراسة من كونها تقدم صورة واضحة عن واقع برنامج الماجستير، بقسم الإدارة التربوية، بكلية التربية، بجامعة الملك سعود، وهذا بدوره يفيد في التطوير المستمر لبرامج الدراسات العليا، ويساعد في اقتراح إستراتيجيات ووسائل مناسبة لرفع كفاءتها، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً، وتكون مجتمع البحث من طلاب الماجستير بالرسالة، وهم (٨٩) دارساً وخريجاً؛ منهم (٨٠) خريجاً و(٩) دارسين، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٤)، وهم (٤٥) خريجاً و(٩) دارسين، وتم استخدام الاستبانة المعدة لذلك، والتي تتكون من أربع محاور، وهي : محور الخطة الدراسية والمقررات، ومحور طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، ومحور أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس، ومحور الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث. وتوصل البحث إلى عدد من النتائج؛ من بينها: أن واقع برنامج الماجستير في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود على جميع محاوره الأربعة السابق ذكرها يتميز بالكفاءة والفاعلية في معظمه، كما عبر عنه آراء الخريجين والدارسين من خلال الاستبانة المعدة لذلك، وإن كان هناك بعض القصور في بعض المحاور.

- دراسة الضلعان (١٤٢٨هـ):

هدفت الدراسة إلى تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس الرياضيات في قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية، بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين بأخذ وجهات نظرهم حول المقررات والخطة الدراسية- المكتبة والخدمات البحثية- أساليب

تقويم الطلاب واستخدام التقنيات - الرسالة والإشراف الأكاديمي، والتعرف على جوانب القوة والضعف في البرنامج، ثم تقديم مقترحات لتحسين وتطوير البرنامج، وكذلك تقويم مخرجات البرنامج بإشراك الجهات التي يعمل بها الخريجون في عملية التقويم، وأيضًا التعرف على مدى رضا الدارسين والخريجين عن البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من ١٨ خريجًا و ٦ دارسين و ١٥ جهة عمل يعمل بها الخريجون. واستخدم الباحث الاستبانة والمقابلة كأداة للبحث. وكانت أبرز نتائج الدراسة: أن الخريجين والدارسين يرون أن المقررات والخطة الدراسية جيدة، وأن أساليب التقويم واستخدام التقنيات غير جيدة، وأن المكتبة والخدمات البحثية جيدة، وأن الرسالة والإشراف الأكاديمي جيد. ومن أهم أسباب تأخر الطالب في إنهاء رسالة الماجستير: تعقيد وطول الإجراءات الإدارية - عدم تفرغ بعض الطلاب كليًا للدراسات العليا. ودرجة رضا الخريجين والدارسين عن البرنامج متوسطة.

- دراسة الزعي (١٤٢٧هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بكلية التربية، بجامعة الملك سعود، حسب رأي الخريجين والطلاب (ذكور وإناث) من خلال الحوار التالية: الخطة الدراسية والمقررات، طرق التدريس والتقنيات المستخدمة، أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس لتقويم الطلاب، الإشراف الأكاديمي وإجراءات البحث، البرنامج بصفة عامة، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بين آراء عينة البحث في برنامج الماجستير في طرق تدريس العلوم بجامعة الملك سعود التي تعود إلى المتغيرات التالية: جنس الخريج، وجنس الطالب، والدرجة العلمية، وسنة التخرج. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة وهم (٤٧) خريجًا و(١٦٠) خريجة، والدارسين وهم (١٠) طلاب و(٣) طالبات. وكانت أبرز النتائج أن متوسط الدرجة الكلية لتقويم البرنامج بشكل عام يساوي ٣,١٦ من ٥، وأن مجتمع البحث لديهم تقييم إيجابي للبرنامج بشكل عام، فلديهم تقييم إيجابي لمحور الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث، ومحور طرق التدريس والتقنيات المستخدمة للخطة الدراسية والمقررات. وأن مجتمع البحث لديهم تقييم

سلي لمحور أساليب التقويم التي يستخدمها أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة العنبي (١٤٢٠هـ):

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية في الجامعات السعودية، من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتحديد العوامل المؤثرة في انخفاض مستوى الكفاءة. واختار الباحث العينة التي ضمت (٣٣٤) فردًا بطريقة عشوائية، منهم (١٥٦) طالبًا وطالبة و(١٧٨) عضوًا، واستخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة صُمِّمت لهذا الغرض. وأظهر نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية في الجامعات السعودية عالية بصفة عامة. كما أظهرت النتائج أنه يوجد تسعة عوامل لها تأثير مهم في انخفاض مستوى الكفاءة الداخلية النوعية لنظام الدراسات العليا بالكليات النظرية، وهي: اختلاف معايير التقويم باختلاف أعضاء هيئة التدريس - عدم وجود خطة واضحة لتحديد موضوعات الأطروحات - قلة المشرفين المتخصصين - افتقار الطلاب إلى مهارات استخدام المكتبة - افتقاد الصلة بين برامج الدراسات العليا والمجتمع - اختيار الطلاب لتخصصات لا تناسب قدراتهم - افتقار برامج الدراسات العليا إلى الدراسة التقييمية - افتقار أعضاء هيئة التدريس إلى مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس - وقلة المراجعة الدورية الشاملة لبرامج الدراسات العليا في ضوء تغيرات المجتمع.

- دراسة لال (١٤١٩هـ):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن رضا بعض الطلاب والطالبات الدارسين في بعض كليات التربية ببعض الجامعات السعودية عن برامج الدراسات العليا، وبلغت عينة الدراسة (٩٠) طالبًا وطالبة من كلٍّ من كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة. وهدفت الدراسة لاختبار مدى وجود أثر لمتغير الجنس ونوع التخصص في الرضا عن البرنامج، وكشفت النتائج عن عدم وجود أثر للمتغيرات السابقة على الرضا عن البرنامج، مع وجود رضا عام عن البرنامج.

- دراسة المقوشي (١٤١٦هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج ماجستير الآداب وطرق التدريس بكلية التربية، بجامعة الملك سعود، في بعض الجوانب التي حددتها كلية الدراسات العليا بالجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٩) عضوًا وعضوة من أعضاء هيئة التدريس بالقسم، و(٢٦) خريجًا من أصل (١١٤) خريجًا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية. واستخدمت أداتي الدراسة: استمارة أعضاء هيئة التدريس بالقسم، واستمارة خريجي البرنامج. ومن نتائج الدراسة: أن أغلب المتخرجين يرى أن متطلبات البرنامج معقولة وواضحة ومرنة. كما يرى ٧٣% من الخريجين أن مساهمة المقررات المقدمة من القسم على مستوى الماجستير في تنمية مهارات البحث العلمي كبيرة. ويرى ٧٧% من الخريجين أن هناك ارتباطًا بين الدراسة بالبرنامج وعملهم الحالي، كما يرغب ٦٢% منهم إكمال دراساتهم العليا.

- دراسة الفيصل (١٤١٣هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم برنامج ماجستير الآداب في علم الاجتماع وفي الخدمة الاجتماعية بقسم الدراسات الاجتماعية، بكلية الآداب، لجامعة الملك سعود في بعض الجوانب التي حددتها كلية الدراسات العليا بالجامعة. تكونت عينة الدراسة من (١٧) خريجًا من أصل (٤٩) خريجًا، واستخدمت استبانة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم والموظفين، واستبانة خريجي البرنامج. ومن نتائج الدراسة: يرى ٥٨% من المتخرجين أنه يوجد ارتباط قوي بين مجال تخصصهم وعملهم، كما يرى ٧١% أن مردود الرسالة كان كبيرًا، و٨٨% يرون أن الرسالة تحتاج إلى جهد أكبر. ويرى ٤٧% من الخريجين أن من أهم الصعوبات التي واجهتهم في إعداد الرسالة: نقص في الإشراف، كما أن ٢٤% يرون أن من أهم الصعوبات نقص التسهيلات البحثية. جميع الخريجين غير ملتحقين بالدراسات العليا بالرغم من أنهم يطمحون إلى إكمال دراساتهم العليا، وذلك لعدم وجود دراسات عليا (دكتوراه) داخل المملكة، ولوجود بعض الظروف التي تمنعهم من الابتعاث خارج المملكة.

- دراسة المبيع (١٤١٠هـ):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية. وكانت العينة تتكون من (٧٦٨) طالبًا وطالبة منتظمين بالدراسة في الدراسات العليا بجامعة الملك سعود، و(٧٦٤) طالبًا متسربًا من الدراسات العليا. واستخدم الباحث لجمع المعلومات سجلات تحتوي على قوائم بأسماء الطلاب وجهة عملهم ونوع تفرغهم، وكذلك سجلات تحتوي على المنتظمين في الدراسات العليا والمنسحبين والخريجين. وكانت نتائج الدراسة أن من بين معوقات التوسع في الدراسات العليا بجامعة الملك سعود: قلة التخصصات العلمية والتطبيقية. وأن نسبة التسرب في الدراسات العليا هي ٣٩,٨% من مجموع طلبة الدراسات العليا خلال عشر سنوات حتى منتصف العام الجامعي ١٤٠٨/١٤٠٩هـ. وأن نسبة التفرغ الجزئي تزيد في الكليات العلمية التطبيقية حيث تبلغ ٥٣,١%، أما في الكليات النظرية فتصل إلى ٣٧,٨%، ويوجد تأخر في التخرج لدى بعض طلبة الدراسات العليا، كما أن ٨٩,١% من الطلاب المنتظمين في العام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ ما زالوا مستمرين بالدراسة بالرغم من مرور سنتين ونصف. وأن المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في جامعة الملك سعود أطول من المدة التي يقضيها طالب الدراسات العليا في بعض الجامعات العربية والأجنبية، وذلك لطول الإجراءات التي يمر بها طالب الدراسات العليا منذ التحاقه حتى تخرجه من برنامج الدراسات العليا.

- دراسة القرني (١٤١٠هـ):

هدفت الدراسة لاستقصاء وتقييم مدى ملائمة برامج التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لحاجات التنمية، ولم يكن هناك عينة للدراسة، واستخدم الباحث التحليل والمقارنة كأداة للدراسة. وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود تكديس للطلاب في التخصصات النظرية مقارنة بالدراسات العملية. وأن برامج التعليم العالي في المملكة العربية السعودية رغم الاهتمام الشديد بها هي في أشد الحاجة إلى تلبية الرغبات التنموية، وهذا لن يكون إلا عن طريق بعض التغييرات في بنية التعليم، ومناهجه وطرائقه، وأساليب إدارته وفق تخطيط علمي دقيق

يحقق أنماطاً سلوكية إيجابية قادرة على تحقيق الحاجات والتطلعات. واقتراح ضرورة إيجاد مجلس أعلى يقوم بالتنسيق بين الجامعات وأجهزة التوظيف في القطاعين الخاص والعام.

- دراسة فهمي (١٤٠٩هـ):

هدفت الدراسة لتقويم تجربة الدراسات العليا بكليات البنات بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على أهدافها وتنظيمها، ومدى كفاءتها، والعقبات التي تواجهها وسبل التغلب عليها لتحسينها وتطويرها، وكانت الأداة المستخدمة في الدراسة هي الاستبانة بالإضافة إلى تحليل البيانات من إحصائيات (مدخلات ومخرجات) الدراسات العليا بكليات البنات، أما العينة فكانت جميع طالبات الدراسات العليا بكليات البنات، وكان عائد الاستثمارات هو (٢٨٢) استمارة. وكانت أبرز نتائج الدراسة ما يلي أن كليات البنات التي لم يتجاوز عمر الدراسات العليا فيها عشر سنوات تخرج عددًا كبيرًا من الحاصلات على درجة الماجستير والدكتوراه، واستطاعت أن تسد عجز حوالي ٧% من مجموع أعضاء هيئة التدريس بالكليات في مختلف التخصصات، حيث استطاعت أن تسد عجز حوالي ٨٠% من مجموع المحاضرات في التخصصات المختلفة، وأن متوسط المدة التي تستغرقها طالبة الدراسات العليا بالكليات للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه تبلغ حوالي خمس سنوات، وهي الحد الأقصى المسموح به نظامًا، وهذا يبين أن الكفاءة الكمية الداخلية للدراسات العليا بكليات البنات ضعيفة إلى حدٍ ما.

- دراسة بامشموس (١٤٠٨هـ):

هدفت الدراسة إلى التعرف على آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز حول برامج الدراسات العليا بالجامعة، وتحديد جوانب القصور بهذه البرامج، واقتراح وسائل علاج لهذه الجوانب. وتكونت العينة من (١٤٤) عضو هيئة تدريس بالجامعة، تم اختيارهم بصورة عشوائية، واستخدم الباحث لجمع المعلومات استبانة من إعدادة. وكانت النتائج أن من الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس حداثة معظمهم مما يمنع إشرافهم على الرسالة العلمية. وأن هناك اتفاقاً لدى الجميع بأن برامج الدراسات العليا تحتاج إلى تطوير. كما

أظهرت الدراسة أنه ليس هناك اتفاق على إتقان الطلاب لطرق البحث العلمي. وأن أكثر كليات الجامعة نقصاً للمراجع والدوريات هي كلية التربية بالمدينة المنورة.

- دراسة الوابلي (١٤٠٧هـ):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن جوانب القصور في برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة أم القرى، وكذلك التعرف على الصعوبات التي واجهت الخريجين أثناء الدراسة، ومعرفة رضائهم عن البرنامج، وتقديم اقتراحات للرفع من مستوى البرنامج. وكانت العينة كل مجتمع البحث البالغ عددهم (٧٢) خريجاً وخريجة من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى منذ عام ١٣٩٨هـ حتى نهاية عام ١٤٠٥ / ١٤٠٦هـ. واستخدم الباحث استبانة من إعدادة لجمع المعلومات. وأظهرت النتائج أنه قد واجه ٥١% من الخريجين بعض الصعوبات عند طلب الالتحاق في البرنامج. وأن هناك قصوراً في بعض الخصائص المتعلقة بمقررات البرنامج. وأن هناك قصوراً في نوعية وتوفير الإرشاد الأكاديمي الذي يقدم في البرنامج. كما أن هناك قصوراً في أداء الأساتذة في البرنامج. وأن هناك رضا تاماً من الخريجين تجاه البرنامج. وأن معظم العقبات التي واجهت الخريجين ترتبط برسالة الماجستير.

- دراسة خليفة وأبو قمر (١٤٢٤هـ):

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الخريجين، من خلال التعرف على مدى مراعاة هذه البرامج لبعض المعايير الواجب توفرها في هذه البرامج. وتكونت العينة من (١٢٣) خريجاً من خريجي ماجستير التربية في تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية اختيروا بطريقة عشوائية طبقية. وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات. ومن أبرز نتائج الدراسة أن هناك رضا كبيراً عن الخطة الدراسية للبرنامج من قبل أغلب الخريجين. كما أن هناك رضا متوسطاً عند الخريجين عن محتوى البرنامج. وأبدى الخريجون ارتياحهم التام فيما يختص بالكفايات التي يكسبها البرنامج للطلبة. وهناك موافقة متوسطة من الخريجين على

المعايير التي تتعلق بقبول الطلاب المستجدين بالبرنامج. وهناك موافقة متوسطة من الخريجين على الأساليب والأنشطة وأساليب التقويم التي يستخدمها المحاضرون بالبرنامج. وهناك رضا كبير عن الإشراف على الرسائل في البرنامج من قبل أغلب الخريجين.

- دراسة عابدين (١٤٢٤هـ):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامجي الماجستير في التربية في جامعتي القدس وبيروت والخدمات المتوفرة لهما من وجهة نظر الطلاب الخريجين ممن هم على وشك التخرج فيهما. وتكونت العينة من (٢٩٨) طالبًا من طلبة الماجستير في التربية في جامعتي القدس وبيروت ممن هم على وشك التخرج، واستخدم الباحث استبانة من إعدادة لجمع المعلومات. ومن أبرز نتائج الدراسة: تقييم الطلاب لبرنامج الماجستير في التربية في الجامعتين كان متوسطًا بشكل عام. أعطى أغلب الطلاب تقييمًا عاليًا لأساليب التدريس والمساقات وتقييمًا منخفضًا للخدمات المكتبية.

- دراسة الصوفي وآخرين (١٤١٨هـ):

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء التدريس والطلاب، من حيث المحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم، وبلغت عينة الدراسة (٧٥) طالبًا و(٣٨) عضو هيئة تدريس من ثلاث كليات في جامعة صنعاء، وهي: كلية التربية، كلية العلوم، كلية الآداب، وهي الكليات التي يوجد فيها برامج للدراسات العليا، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وشملت الاستبانة (٧٨) معيارًا موزعة على الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس، التقويم، وأظهرت النتائج تحقق معيار واحد من ضمن (٢١) معيارًا تتعلق بالأهداف، ومعيار واحد فقط من ضمن (٢٠) معيارًا تتعلق بالمحتوى، ومعيار واحد من ضمن (١٨) معيارًا تتعلق بطرائق التدريس، وأربعة معايير فقط من ضمن (١٩) معيارًا تتعلق بالتقويم.

- دراسة صيداوي (١٤٠٨هـ):

هدفت الدراسة إلى تقديم دراسة مسحية لما كُتب حول تقويم برامج الدراسات العليا

في الوطن العربي. وكان من نتائجها أن برامج الدراسات العليا في بعض الدول العربية مجرد امتداد لمراحل التعليم العام، وتحوي العيوب الموجودة في التعليم العام مما يخرج الدراسات العليا عن طبيعتها، ويعمل على تشويهها؛ فهي تعاني من جمود ورتابة في أساليب التدريس، وعدم معالجة الموضوعات على مستويات عالية من التحليل والتركيب والتفكير النقدي المبدع، وتركز في أساليب التقويم على الحفظ فقط، مع عدم استخدام التقويم، ومعاودة التقويم لرفع مستوى الطلاب، وتميزت هذه البرامج بالجمود، وعدم إعادة النظر فيها بصفة مستمرة في ضوء تطور المعرفة وأساليب البحث والتدريس.

- دراسة رحيم (١٤٠١هـ):

هدفت الدراسة إلى تقويم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر أساتذتها وطلابها للتعرف على المشكلات التي تواجهها الدراسات العليا، واقتراح بعض الحلول لهذه المشكلات. وكانت العينة (٨٣) أستاذًا و(٢٩٠) طالبًا منتمين لجامعة بغداد تم اختيارهم بصورة عشوائية، واستخدم الباحث استبانة من إعدادة لجمع المعلومات من العينة. وقد توصلت الدراسة إلى أن من أهم المشكلات التي عبر عنها أساتذة الدراسات العليا: قلة القاعات الدراسية والأجهزة التعليمية، ونقص عدد أعضاء هيئة التدريس، وعدم تطوير بعض الأساتذة لأنفسهم. وأن من أهم المشكلات التي عبر عنها الطلاب: قلة الأجهزة التعليمية والمصادر وضعف مستوى المواد، وتباين المستوى العلمي للأساتذة.

- تعليق عام على الدراسات السابقة:

من استعراض الدراسات السابقة تتضح جوانب التشابه والاختلاف مع هذا البحث فيما يلي:

- ١ - اعتمدت جميع الدراسات السابقة على الاستبانة كأداة للدراسة، ما عدا دراسة (المنيع ١٤١٠هـ)، فكانت الأداة هي تحليل السجلات الطلابية، وكذلك دراسة (القرني، ١٤١٠هـ)، حيث اعتمدت أداة التحليل والمقارنة. وهناك من الدراسات السابقة ما اعتمد استخدام الاستبانة، وأضاف إليها أداة أخرى مثل دراسة (الضلعان، ١٤٢٨هـ)، حيث

استخدم المقابلة إضافة إلى الاستبانة، ودراسة (فهيمي ١٤٠٩هـ)، حيث استخدم تحليل البيانات إضافة إلى الاستبانة.

٢ - يتفق البحث الحالي مع معظم الدراسات ذات العلاقة وخصوصاً الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كمنهج للبحث.

٣ - اتفقت كل الدراسات السابقة على هدف أساس، وهو تقييم برامج الدراسات العليا على اختلاف درجاتها؛ فمنها ما كان خاصاً بالماجستير؛ مثل دراسة (الضلعان ١٤٢٨هـ)، و(الزعيبي ١٤٢٧هـ)، و(المقوشي، ١٤١٦هـ)، و(الفصيل، ١٤١٣هـ)، و(الوابلي، ١٤٠٧هـ)، ودراسة (خليفة وأبو قمر، ١٤٢٤هـ)، و(عابدين ١٤٢٤هـ). وما كان شاملاً للدراسات العليا بشكل عام؛ مثل دراسة (العتيبي ١٤٢٠هـ)، و(لال، ١٤١٩هـ)، و(المنيع، ١٤١٠هـ)، و(القرني، ١٤١٠هـ)، و(فهيمي، ١٤٠٩هـ)، و(بامشموس، ١٤٠٨هـ)، أما عربياً فمثل دراسة (الصوفي وآخرين ١٤١٨هـ)، و(صيداوي، ١٤٠٨هـ) و(رحيم، ١٤١٠هـ). وهذه الدراسة تهدف إلى تقييم برنامج الماجستير فقط.

٤ - تشابهت أغلب الدراسات في كون العينة خريجين أو طلاب ذكور فقط؛ مثل دراسة (الضلعان، ١٤٢٨هـ)، و(العتيبي، ١٤٢٠هـ)، و(المنيع، ١٤١٠هـ)، و(خليفة وأبو قمر ١٤٢٤هـ)، و(عابدين، ١٤٢٤هـ). في حين جاءت عينة بعض الدراسات شاملة للذكور والإناث من الطلاب والخريجين مثل دراسة (الزعيبي، ١٤٢٧هـ)، و(لال، ١٤١٩هـ)، و(القرني، ١٤١٠هـ)، و(الوابلي، ١٤٠٧هـ). واقتصرت دراسة واحدة فقط على الإناث، وهي دراسة (فهيمي ١٤٠٩هـ).

٥ - اشتملت عينة بعض الدراسات من غير الطلاب والخريجين سواء ذكور أو إناث على أعضاء هيئة التدريس؛ مثل دراسة (المقوشي ١٤١٦هـ)، و(بامشموس ١٤٠٨هـ)، وجاءت بعض الدراسات لتجمع الأمرين - وهو الطلاب وأعضاء هيئة التدريس - مثل دراسة (الصوفي وآخرين ١٤١٨هـ)، و(رحيم، ١٤١٠هـ). وأشركت دراسة واحدة فقط جهات عمل الخريجين في عملية التقييم، وهي دراسة (الضلعان ١٤٢٨هـ).

٦ - يقتصر البحث الحالي على الاستبانة كأداة للبحث، وسيستفيد الباحث من الدراسات السابقة في إعداد الاستبانة، وخاصة دراسة (الأسطل ٢٠١١)؛ لأنها أقرب الدراسات لهذه الدراسة.

٧ استفاد الباحث من الدراسات السابقة.

الإطار النظري للبحث

- نبذة عامة عن كلية التربية بجامعة المدينة العالمية:

شرعت الكلية في عام ٢٠١٠م بتجهيز برامج تربوية في تخصص تربوي مهم وحيوي في مجال المناهج وطرق التدريس، بعد أن تم افتتاح قسم المناهج وطرق التدريس. وكانت بداية المشروع مع برنامجين دراسات عليا لمرحلي الماجستير والدكتوراه في التربية في تخصص المناهج وطرق التدريس، وتم اعتمادهما من المجلس الأكاديمي للجامعة، ثم من هيئة الإيفي إعداد هذا البحث بشكل عام وخصوصاً عند تحديد أهداف البحث وأسئلته، وكذلك العينة والأداة ومنهج البحث، وكذلك إعداد مادة الإطار النظري (الخلفية العلمية للبحث).

يُعد هذا البحث أول بحث علمي يجري لتقييم أحد البرامج الأكاديمية التي تقدمها كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بماليزيا على مستوى الدراسات العليا، وتحديدًا مرحلة الماجستير، ثم تبعهما في الاعتماد برنامجان آخران ماجستير ودكتوراه التربية في تخصص علم النفس التربوي، ثم برنامجا الماجستير والدكتوراه في التربية، تخصص أصول التربية والإدارة التربوية، ولا تزال الكلية تواصل بناء برامج دراسية جديدة؛ لفتح آفاق أرحب لطلاب الدراسات التربوية في مرحلة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، سواء في التعليم المباشر في ماليزيا، أو التعليم عن بُعد؛ حيث تأمل الكلية من هذه البرامج إلى تعزيز فكرة التكامل بين العلوم التربوية والعلوم الإسلامية في قالب تربوي معاصر يقبل القديم الأصيل والجديد المعاصر، وفق منهجيتين لتقديم هذه البرامج: وهما منهجية التعليم غير المباشر (On Line) ومنهجية التعليم المباشر (On Campus) آملين أن تكون هذه البرامج فاتحة خير عظيم

لبرامج تربوية يُراعى فيها ما يمكن أن تحققه من طموحات الدارسين والباحثين، وبما يعود على مجتمعاتهم بالنفع والفائدة.

- رؤية الكلية:

تسعى كلية التربية بجامعة المدينة العالمية بما ليزيا إلى تحقيق الجودة والتميز وتبوء مكانة مرموقة على خريطة التعليم الجامعي الماليزي؛ بحيث تعكس الهوية الإسلامية فكرًا وسلوكًا؛ وذلك بتوفير بيئة متميزة للتعليم الجامعي والتعلم والبحث التربوي وخدمة الجامعة والمجتمع، بما يؤهلها للمنافسة على المستويين المحلي والعالمي.

- رسالة الكلية:

تسعى كلية التربية بجامعة المدينة العالمية إلى نشر المعرفة بأفضل الوسائل بما يتلاءم مع روح العقيدة الإسلامية؛ من أجل إعداد جيل من المعلمين المؤمنين برسالتهم والقادرين على الإبداع والمنافسة في سوق العمل وتدريبهم، وإعداد الباحثين القادرين على تطوير المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات التربوية والمجتمعية، وتوفير الخدمات والاستشارات المتخصصة من خلال المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية.

- أهداف الكلية:

تلتزم الكلية في جميع أنشطتها بترسيخ مجموعة من القيم تتمثل في التأكيد على العقيدة الإسلامية فكرًا وسلوكًا، والتميز الأكاديمي، والتعلم النشط من خلال المشروعات التطبيقية، والتكاملية بين مختلف العلوم، وتعزيز القدرات البشرية والمادية، وتحقيق الجودة الشاملة، والشراكة المجتمعية.

- أقسام الكلية:

تتكون كلية التربية بجامعة المدينة العالمية من ثلاثة أقسام تقدم تخصصات تتواءم مع التطورات السريعة في مجال التربية، وهي كالتالي:

- قسم المناهج وطرق التدريس:

- ماجستير المناهج وطرق التدريس. (متاح باللغتين العربية والإنجليزية).
- دكتوراه في المناهج وطرق التدريس. متاح باللغتين العربية والإنجليزية).

- قسم علم النفس التربوي:

- ماجستير علم النفس التربوي. (اللغة الإنجليزية).
- دكتوراه علم النفس التربوي. (اللغة الإنجليزية).

- قسم أصول التربية والإدارة التربوية:

- ماجستير في أصول التربية والإدارة التربوية. (اللغة الإنجليزية).
- دكتوراه في أصول التربية والإدارة التربوية. (اللغة الإنجليزية).

- برامج الكلية:

- دكتوراه في أصول التربية.
- دكتوراه في المناهج وطرق التدريس.
- دكتوراه في علم النفس التربوي.
- ماجستير في أصول التربية.
- ماجستير في المناهج وطرق التدريس.
- ماجستير في علم النفس التربوي.

- برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بالكلية:**- رسالة البرنامج:**

يعمل البرنامج على تهيئة الدارسين للارتقاء في تعلم العلوم التربوية والتبحر بصفة خاصة في معرفة مناهج وطرق التدريس في مجال تعليم العلوم الإنسانية. تكوين الملكات التربوية، وتنمية القدرة على البحث والنظر في المسائل والنظريات الحديثة في مجال مناهج وطرق التدريس، وتطوير مناهج وطرق تدريس حديثة مبنية على القرآن والسنة النبوية وآراء

علماء المسلمين السابقين. تنمية مهارات الدارس السلوكية والعملية اللازمة للاتصال بالمجتمع؛ من أجل اكتشاف مشاكل مناهج وطرق التدريس المستخدمة ووجود وسائل لمعالجتها. تأهيل خريجين في طرق تدريس العلوم الإنسانية مزودين بالمهارات البحثية اللازمة والمتقدمة في مجال العلوم التربوية المختلفة وإستراتيجياتها، ومهارات القيادة والإدارة التربوية وفق المنهجيات والنظريات التربوية والتعليمية الإسلامية. تزويد الخريجين بالخبرات الضرورية ليصبح مرئيًا فاعلاً وعضواً ناجحاً بمنتجات التدريس. تخريج باحثين قادرين على الربط بين تعاليم العلوم الإنسانية المعاصرة وتعاليم الدين الإسلامي، من خلال الاستفادة من مساهمات المسلمين الأوائل في هذا المجال. تطبيق تعاليم القرآن في حل مشكلات المسلمين المنهجية المعاصرة في تدريس العلوم الإنسانية. شرح وتطبيق مجموعة من الأساليب المستخدمة ومقارنتها مع الطرق التي يكثر استخدامها في تدريس العلوم الإنسانية في حل مشاكل المسلمين المنهجية الحالية في هذا المجال.

- مخرجات تعلم البرنامج:

- تقديم مساهمات علمية فكرية هامة في مجال تدريس العلوم الإنسانية إلى جانب تقديم حلول مبتكرة للمشاكل اليومية في هذا المجال.
- تطبيق تعاليم القرآن في حل مشكلات المسلمين المنهجية المعاصرة في تدريس العلوم الإنسانية.
- شرح وتطبيق مجموعة من الأساليب المستخدمة ومقارنتها مع الطرق التي يكثر استخدامها في تدريس العلوم الإنسانية في حل مشاكل المسلمين المنهجية الحالية في هذا المجال.
- اكتساب واستخدام المعرفة ومساهمة المعلمين المسلمين السابقين في التعامل مع القضايا المنهجية الإستراتيجية؛ لتحسين فعالية عملية التعليم والتعلم.
- تحديد وتحليل وتقييم التأثيرات البيئية الداخلية والخارجية على طرق تدريس العلوم الإنسانية من أجل وضع خطط إستراتيجية لإدارة التغيير، وابتكار طرق جديدة، وربط خبرات المعلمين التعليمية مباشرة مع المجتمعات الإسلامية، وحل المشاكل المنهجية في جميع

أنحاء العالم.

- شروط القبول لبرنامج الماجستير:

- يشترط للقبول في برنامج الماجستير في المناهج والتدريس ما يأتي:
- الحصول على درجة البكالوريوس في التربية من جامعة مُعترف بها.
- الحاصلون على بكالوريوس في مجال آخر غير التربية يشترط حصولهم على الدبلوم العالي في التربية (أو ما يعادله).
- القبول المفتوح للحاصلين على الشهادة الماليزية (STPM) ، أو شهادة المرحلة التمهيديّة، أو أي شهادة أخرى ماثلة لها، إضافة للبكالوريوس يجب أن لا تقل أعمارهم عن ٣٥ عامًا في الأول من يناير من سنة التقديم، بالإضافة إلى ٥ سنوات خبرة في مجال التربية والتعليم.
- المقبولون في هذا البرنامج عليهم دراسة مادتي مناهج البحث التربوي.

- مدة الدراسة بالبرنامج:

جدول (١)

يبين مدة الدراسة بالبرنامج

نمط الدراسة	أقصى مدة للدراسة	أدنى مدة للدراسة
دوام كامل	٤ فصول دراسية (سنتان أكاديميتان)	٦ فصول دراسية (٣ سنوات أكاديمية)
دوام جزئي	٤ فصول دراسية (سنتان أكاديميتان)	٨ فصول دراسية (٤ سنوات أكاديمية)

- نظام الدراسة بالبرنامج:

يُقدّم الطالب في هذا البرنامج إما بنظام التعليم المباشر أو التعليم عن بُعد. وفيه يدرس مادتي "مناهج البحث الكمي" و"مادة البحث الكيفي" كمقررات إجبارية، حيث يُسجل له في الفصل الأول مادة مناهج البحث الكيفي مع الرسالة، وفي الفصل الثاني يسجل له مادة مناهج البحث الكمي مع الرسالة.

إجراءات البحث

■ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج المناسب لمثل هذه النوعية من البحوث؛ التي تصنف من البحوث التحليلية الوصفية المسحية، والتي تجرى وفقاً لمنهج البحث الميداني الذي ينطلق من الملاحظة إلى التساؤل، ومنه إلى الفرضية، ومن ثمَّ اختبار الفرضية وفقاً للخطوات الأساسية المعروفة للمنهج العلمي، والموجهة نحو مهمة معينة بهدف إنتاج معرفة جديدة تُؤسس لخطوات لاحقة تُعمق هذه المعرفة^(١).

■ مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي في جميع الطلاب المنتظمين في الفصل الدراسي فبراير ٢٠١٧م، ببرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد، والبالغ عددهم (٧٧) طالباً وطالبة من جميع الفصول الدراسية، كما هو مبين بالجدول (١) أدناه^(٢).

جدول (٢)

جدول (1) توزيع أفراد مجتمع البحث حسب الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية (%)
الطلاب	٥٢	٦٧,٥%
الطالبات	٢٥	٣٢,٥%
المجموع	٧٧	١٠٠%

ويبين الجدول (٣) توزيع مجتمع البحث حسب متغير المستوى الدراسي

(١) رجاء محمود أبو علام: مدخل إلى مناهج البحث التربوي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٩م، ص ٢٨.
 (٢) جامعة المدينة العالمية بماليزيا: وكالة الشؤون الأكاديمية، قسم الإدارة الأكاديمية، نظام الحرم الجامعي (CMS)، إعداد الطلاب المنتظمين ببرنامج المناهج وطرق التدريس، الفصل الدراسي، فبراير ٢٠١٧م.

جدول (٣) يبين توزيع أفراد مجتمع البحث حسب متغير المستوى الدراسي

الفصل الدراسي	الطلاب	الطابات	المجموع
فبراير ٢٠١٥	٢	١	٣
فبراير ٢٠١٦	١٦	١	١٧
فبراير ٢٠١٧	٩	١٠	١٩
سبتمبر ٢٠١١	١	-	١
سبتمبر ٢٠١٣	١	-	١
سبتمبر ٢٠١٤	٣	٢	٥
سبتمبر ٢٠١٥	٦	٢	٨
سبتمبر ٢٠١٦	١٤	٩	٢٣
الإجمالي	٥٢	٢٥	٧٧

■ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على جميع الطلاب المنتظمين في الفصل الدراسي فبراير ٢٠١٧م، ببرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط) حيث بلغ عددهم (٧٧) طالبًا وطالبة شكّلوا جميعهم عينة البحث، وقد فضل الباحثون تطبيق أداة البحث على جميع أفراد مجتمع البحث نظرًا للأسباب الآتية:

- تخرج أغلب الطلاب في الفصول النهائية بما يعني قلة الأعداد المتبقية للمشاركة في الإجابة عن فقرات الاستبانة؛ مما يصعب معه القيام بعملية التحليل الإحصائي لصغر حجم العينة، كما هو مبين بالجدول أدناه (٣).

- سهولة التواصل مع الطلاب المنتظمين بالبرنامج من خلال الأنظمة الإلكترونية التي تتيحها الجامعة للتواصل مع الطلاب.

وبناءً عليه فقد أرسل الباحثون نسخة من الاستبانة لكل طالب منتظم في البرنامج عبر البريد الإلكتروني، وقد استعاد الباحثون ما عدده (٥٣) من الاستبانات المكتملة البيانات، وهذا العدد يشكل نسبة (٦٨,٤%) من كامل عدد الطلاب المنتظمين في

البرنامج. وقد تم إجراء التحليل الإحصائي على عدد (٥٣) استبانة، وتم استبعاد (٢٤) استبانة إِمَّا لعدم الرد، أو لعدم صلاحيتها للتحليل الإحصائي.

١. متغير المستوى الدراسي:

جدول (٣) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب المستوى الدراسي

المجموع	الطالبات	الطلاب	الفصل الدراسي
٣	١	٢	فبراير ٢٠١٥
١٧	١	١١	فبراير ٢٠١٦
١٩	٨	٦	فبراير ٢٠١٧
١	-	١	سبتمبر ٢٠١١
١	-	١	سبتمبر ٢٠١٣
٥	١	٣	سبتمبر ٢٠١٤
٨	٢	٥	سبتمبر ٢٠١٥
٢٣	٣	٨	سبتمبر ٢٠١٦
٥٣	١٦	٣٧	الإجمالي

■ أداة البحث:

أ- قام الباحثون أولاً بتحديد أداة الدراسة في صورة استبانة؛ لأنها أكثر أدوات البحث استخداماً، ولكونها الأكثر ملائمة للبحث الحالي.

ب- تم تحديد أهداف الاستبانة في التعرف على وجهة نظر طلاب برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، بكلية التربية جامعة المدينة، حول طبيعة الدراسة بالبرنامج، وذلك من حيث: إجراءات القبول بالبرامج واللوائح المنظمة له، والخطط والمقررات الدراسية، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، وأساليب التقويم المتبعة في البرنامج، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية، والإشراف على الرسالة وإجراءات البحث، وكذلك التعرف على مقترحاتهم المتعلقة بزيادة فاعلية البرنامج وتحسينه وتطويره.

- ج- تم تحديد المصادر التي لجأ إليها الباحثون لبناء أداة البحث، وهي كالآتي:
- مراجعة عدد من الأدوات البحثية في عدد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث الحالي؛ مثل: الأسطل (٢٠١١)، تيم (٢٠٠٩)، العياصرة (٢٠٠٩)، الخطيب (١٩٩٧).
- مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

■ التأكد من صدق أداة البحث:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وللتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال العلوم التربوية، وتم توجيه خطاب للمحكمين مُوضح به مشكلة البحث وتساؤلاته، وأهدافه، وقد بلغ عدد المحكمين (١١) محكمًا؛ وذلك للتأكد من درجة مناسبة العبارة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس، ومدى ملائمته. وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف البحث، ووفقًا لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغويًا، وإضافة بعض العبارات، وحذف بعضها؛ ليصبح عدد العبارات في الاستبانة (٧٤) بدلًا من (٨٠) عبارة موزعة على (٧) محاور.

■ الاستبانة في صورتها النهائية:

- الجزء الأول: عبارة عن معلومات عامة تتعلق بمجتمع البحث من حيث: (الاسم- المستوى الدراسي- الجنس).
- الجزء الثاني: ويشتمل على المجالات التي تتعلق بطبيعة الواقع الحالي للبرنامج، وقد اشتملت على (٥٨) مفردة، فُيِّمَت على (٧) مجالات.
- الجزء الثالث: ويشتمل على محور مقترحات الطلاب بشأن تحسين وتطوير جودة البرنامج من وجهة نظرهم.
- والجدول (٤) يبين عدد الفقرات الخاصة بالمجالات الخاصة بطبيعة الواقع البرنامج.

جدول (٤) عدد الفقرات تبعًا للمجالات التي تتعلق بطبيعة الواقع الحالي للبرنامج

عدد الفقرات	المجال
٧	المجال الأول: إجراءات القبول بالبرامج واللوائح المنظمة له
١٣	المجال الثاني: مجال الخطط والمقررات الدراسية
٨	المجال الثالث: مجال طرق التدريس والتقنيات المستخدمة
٨	المجال الرابع: مجال أساليب التقييم المتبعة في البرنامج
١٤	المجال الخامس: مجال أعضاء هيئة التدريس
٩	المجال السادس: مجال الخدمات الجامعية
١٥	المجال السابع: الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث
٥٨	الإجمالي

أما فيما يتعلق بالجزء الثالث والمتعلق بمقترحات تطوير بمقترحات تحسين وتطوير البرنامج فقد أتى على شكل سؤال مفتوح بما يعطي للطلاب الفرصة في التعبير عن آرائهم وتصوراتهم الخاصة بمقترحات التطوير.

■ الاستبانة في صورتها النهائية:

- الجزء الأول: عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث: (الاسم- الجنس- المستوى الدراسي).
- الجزء الثاني: ويشتمل على الفقرات الموزعة في سبعة مجالات مرتبطة بطبيعة الدراسة بالبرنامج من حيث: إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج، والخطط الأكاديمية، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس والتكنولوجيا التعليمية المستخدمة، وأساليب وطرق التقييم المتبعة، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية، والإشراف على الرسالة وإجراءات البحث.
- الجزء الثالث: ويشتمل على الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلاب في دراستهم للبرنامج، ومقترحات التطوير والتحسين من وجهة نظرهم.

■ حساب ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من مجتمع البحث تكونت من (١٠) من الطلاب الدارسين بالبرنامج، ولم يتم تضمين هؤلاء ضمن عينة الدراسة الأصلية، وقد استخدم الباحث معادلة " ألفا كرونباخ " لاستخراج الثبات، كما هو مبين بالجدول (٥) أدناه.

جدول (٥) معاملات ثبات الاستبانة بطريقة " ألفا كرونباخ "

معامل الثبات	المجالات
٠,٨٦	المجال الأول: إجراءات القبول بالبرامج واللوائح المنظمة له
٠,٨٩	المجال الثاني: مجال الخطط والمقررات الدراسية
٠,٨٤	المجال الثالث: مجال طرق التدريس والتقنيات المستخدمة
٠,٩١	المجال الرابع: مجال أساليب التقييم المتبعة في البرنامج
٠,٨٧	المجال الخامس: مجال أعضاء هيئة التدريس
٠,٩٠	المجال السادس: مجال الخدمات الجامعية
٠,٩١	المجال السابع: الإشراف على الرسالة وإجراءات البحث

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الثبات على مجالات الاستبانة تراوحت ما بين (٠,٨٤ - ٠,٩١)، وهذه القيم مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

متغيرات البحث:

- تناول البحث المتغيرات الأساسية في البحث الآتية:

- الجنس (ذكر - أنثى)
- المستوى الدراسي (الفصل الدراسي): من الفصل الأول إلى الفصل الثامن.

إجراءات البحث:

تم إجراء البحث وفق الخطوات الآتية:

١. مراجعة الأدب النظري السابق المتعلق بتقويم البرامج الجامعية بصفة عامة، وبرامج

- الدراسات العليا بصفة خاصة، والوقوف على أهم النتائج التي أوصلت إليها هذه الدراسات.
٢. تطوير أداة البحث، وذلك من خلال الاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة.
٣. التحقق من صدق أداة البحث ومعامل ثباتها.
٤. تحديد مجتمع وعينة البحث.
٥. توزيع استبانة البحث وجمعها.
٦. إدخال الاستبانة إلى الحاسوب، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
٧. الوصول إلى النتائج ومناقشتها.

المعالجة الإحصائية:

- من أجل معالجة البيانات استخدم الباحثون برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
١. التكرارات، والمتوسط الحسابي، والمتوسط الحسابي الموزون (المرجح).
٢. الانحراف المعياري.
٣. معامل ارتباط بيرسون.
٤. اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين.
- وللتعرف على آراء طلاب البرنامج تم تقدير مستوى درجة موافقتهم على فقرات الاستبانة ومجالاتها السبعة، وقد اعتمد الباحثون القيم في الجدول (٦) لتحديد مستوى المتوسط الحسابي الموزون والفئة التي ينتمي إليها.

جدول (٦) مستوى المتوسط الموزون والفئة التي ينتمي إليها^(١)

المستوى	فئة النسبة المئوية	فئة المتوسط الموزون
بدرجة قليلة جداً	20% - 35%	1.79- 1
بدرجة قليلة	36% - 51%	2.59- 1.80
بدرجة متوسطة	52% - 67%	3.39- 2.60
بدرجة كبيرة	68% - 83%	4.19- 3.40
بدرجة كبيرة جداً	84% - 100%	5- 4.20

وقد وضع الباحثون معياراً للمستوى المقبول، والذي يحدد بقيمة منتصف الفترة الثالثة الممثلة لفئة (المستوى) بدرجة متوسطة، وهو (٣). ووفقاً للمقياس المتدرج الخماسي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بالإجابة على السؤال الرئيس للبحث يتم الإجابة على السؤالين الفرعيين كالآتي:
 أولاً: للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما آراء الطلبة في برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية؛ من حيث اللوائح المنظمة للبرنامج، والخطط الأكاديمية والمساقات الدراسية، وطرق التدريس والتقنيات المستخدمة، وأساليب والتقييم المتبعة، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية؟".
 للإجابة عن هذا السؤال بوجه عام قام الباحثون بحساب المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل مجال من مجالات الاستبانة وترتيبه من حيث درجة مستوى الموافقة عليه.

المجال الأول: إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج:

وقد تم حساب المتوسط الحسابي الموزون والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومستوى كل فقرة من فقرات مجال إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج، وترتيبها كما هو موضح

(١) (عبد الفتاح، ٢٠٠٨، ص ٥٤١).

في الجدول (٧).

جدول (٧) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية، ومستوى كل فقرة من فقرات مجال إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج وترتيبها

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	يتم تقديم طلب التسجيل للبرنامج وفق إجراءات ومواعيد محددة.	٣,٨١	١,٠٤٠	٨٨,٤	كبيرة	1
٢	يخضع القبول في البرنامج إلى معايير واضحة من حيث المعدل والاختبارات التحريرية والمقابلة.	٣,٣٣	١,٠٧٢	٥٦,٢	متوسطة	٦
٣	تسير خطوات وإجراءات التسجيل في البرنامج بطريقة سلسلة وبدون عوائق.	٠,٨٤٢	٠,٨٤٢	٨٧,٢	كبيرة جدا	٢
٤	المدة الزمنية للدراسة في البرنامج كافية لإتمام متطلباته من مقررات إجبارية وبمحت.	٣,٢٨	٠,٦٥١	٦٣,٤	متوسطة	3
٥	تبين لائحة الدراسات العليا للطلبة ما لهم وما عليهم بشكل محدد.	٠,٤٥١	٠,٤٥١	٥٠,٢	قليلة	٤
٦	تحدد الجامعة جهة معينة يتم التنسيق معها في كل ما يخص الدراسات العليا من نظم ومخاطبات ومشكلات واستفسارات.	٣,٣٣	٠,٨٨٢	٤٨,٨	متوسطة	7
٧	تنظم عمادة القبول والتسجيل بالشؤون والطلاب لقاء تعريفياً بمتطلبات البرنامج، مع بداية الدراسة فيه، والتعريف بالأنظمة الإلكترونية للجامعة.	١,٢٤	٠,٤٥٦	٣٩,٧	قليلة	٥

يظهر الجدول (٧) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٤٨,٨) و (٨٨,٤)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج كان بدرجة كبيرة. وقد جاءت المفردة الأولى في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٨٨,٤%)، في حين جاءت المفردة السادسة في المرتبة الأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٤٨,٨).

المجال الثاني: مجال الخطط والمقررات الدراسية:

جدول (٨) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من فقرات مجال الخطط والمقررات الدراسية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	عدد مقررات البرنامج كافية لتحقيق أهدافه.	1.09	٠,٩٠٠	٣٣,٦	قليلة جداً	9
٢	المقررات المطروحة مناسبة لطبيعة البرنامج.	3.26	١,٠٧٦	٥٧,٨	متوسطة	7
٣	يتوفر لكل مقرر من المقررات توصيف محدد.	2.11	١,٢١٥	٢٦,٤	قليلة جدا	١١
٤	يوزع أستاذ المقرر خطة تدريس المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي.	2.65	١,٤٣٩	٥٩,١	متوسطة	5
٥	تساعد المقررات في إعداد خطة بحث مناسبة في مجال التخصص.	1.91	١,٢٤١	٣٤,٩	قليلة جدا	8
٦	تسهم دراسة المقررات في تنفيذ إجراءات البحث بطريقة علمية.	3.18	١,٠٩١	٢٨,٦	متوسطة	١٠
٧	تتضمن الخطة الأكاديمية للبرنامج مقررات إجبارية وأخرى اختيارية.	1.62	٠,٩٤٢	٢١,٢	قليلة جدا	١٢
٨	إعداد الطالب لبحث (رسالة) إلى جانب المقررات ضروري؛ لأنه يمكن الطالب من مهارات البحث العلمي.	4.21	٠,٨٠٦	٨٦,٩	كبيرة جدا	3
٩	تطرح الكلية مقررات البرنامج في أوقات مناسبة للطلبة.	4.95	٠,٩٤٤	٩٦,٨	كبيرة جدا	1

١٠	تناسب عدد الساعات المخصصة للمقرر مع مفرداته ومتطلبات دراسته.	4.32	٠,٧٠٦	٩٣,٢	كبيرة جدا	2
١١	تناقش مفردات المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص.	1.12	١,٠٢١	٣٣,٦	قليلة جدا	٩ مكرر
١٢	يحدد خطة المقرر الكتاب المقرر والمصادر المراجع المساعدة.	2.98	١,٠٧٦	٥٨,٠	متوسطة	6
١٣	تتضمن خطة المقرر جدولاً زمنياً للاختبارات ومتطلبات المقرر.	3.99	٠,٨٥٩	٧٦,٦	كبيرة	4

يظهر الجدول (٨) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٢١,٢) و (٩٦,٨)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن مجال الخطط والمقررات الدراسية للبرنامج كان بدرجة كبيرة. وقد جاءت المفردة التاسعة والخاصة "تطرح الكلية مقررات البرنامج في أوقات مناسبة للطلب" في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٩٦,٨) في حين جاءت المفردة السابعة والتي تتعلق بـ "تتضمن الخطة الأكاديمية للبرنامج مقررات إجبارية وأخرى اختيارية"، وقد جاءت المفردة السادسة والتي تتعلق بـ "تحدد الجامعة جهة معينة يتم التنسيق معها" في المرتبة الأخيرة وبنسبة بلغت (٢١,٢)، بما يفرض ضرورة تنظيم مثل هذه اللقاءات للتعريف بالبرنامج والأنظمة الإلكترونية بالجامعة. وقد حصلت المفردة الثالثة على درجة استجابة كبيرة جداً بما يعني أن إجراءات القبول في الجامعة تخضع لمعايير واضحة. ولم تحصل أي مفردة على درجة استجابة قليلة أو قليلة جداً.

المجال الثالث مجال طرق التدريس والتقنيات المستخدمة:

جدول (٩) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من مجال طرق التدريس والتقنيات المستخدمة.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	تركز طرق التدريس المستخدمة على البحث والتعليم الذاتي.	3.26	٠,٦٨٣	٤٦,٥	متوسطة	٣
٢	تستخدم في البرنامج طرق تدريس متنوعة من خلال المحاضرات النظرية والتطبيقية والعروض العملية	2.11	١,٥٦٠	٤٢,١	قليلة	٤
٣	تناسب طرق التدريس المستخدمة مع طبيعة المقررات.	3.12	١,٠٤٢	٥٣,٩	متوسطة	٢
٤	تسهم طرق التدريس المستخدمة في مساعدة الدارسين على التفاعل والمشاركة في المواقف التعليمية	3.26	١,١٤١	٦٦,٢	متوسطة	١
٥	يوظف المحاضر المقرر التقنيات بفاعلية في الموقف التعليمي.	1.41	٠,٤٢١	٣٧,٦	قليلة	٦
٦	يستعين محاضر المقرر ببرنامج (موديل) إلكتروني في تنفيذ أنشطة المقرر المختلفة.	1.01	٠,٩١١	٢١,٩	قليلة جدا	٨
٧	يطلب المحاضر من الدارسين المشاركة في تقديم جزء من موضوع المحاضرة.	0.91	٠,٩١٥	٣٤,٣	قليلة جدا	٧
٨	يبحث المحاضر الدارسين على النقاش.	1.99	٠,٨٧١	٣٩,٧	قليلة	٥

يظهر الجدول (9) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد

تراوحت ما بين (٢١,٩) و(٦٦,٢)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن طرق التدريس والتقنيات المستخدمة كان بدرجة متوسطة. وقد جاءت المفردة الرابعة في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٦٦,٢)، في حين جاءت المفردة السادسة في المرتبة الأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٢١,٩)، بما يعني ضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ أنشطة المقرر المختلفة من

خلال برامج إلكترونية.

المجال الرابع: مجال أساليب التقويم المتبعة في البرنامج:

جدول (١٠) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من فقرات مجال أساليب التقويم المتبعة في البرنامج

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	يتم تقويم المقررات بدلالة الأهداف المحدد لها.	3.26	١,٢٧٧	٥٩,١	متوسطة	٣
٢	طرق التقويم المستخدمة تركز على اختبار مهارات البحث والتفكير والنقد.	1.11	٠,٨٦٧	٣٤,١	قليلة جدا	٦
٣	تستخدم في البرنامج طرق تقويم متنوعة من خلال إعداد البحوث والتقارير وأوراق العمل، والمشاريع الفردية والجماعية، وعرضها من خلال المحاضرات.	1.92	١,٠٥٢	٤٦,٢	قليلة	٤
٤	طرق التقويم المتبعة تتلاءم مع طبيعة المقررات.	1.71	١,٢٣٠	٣٨,٩	قليلة	٥
٥	يتابع المحاضر الأنشطة والواجبات التي يكلف بها الطلاب، ويقدم تغذية راجعة عنها.	3.57	٠,٩٤١	٦٩,٦	كبيرة	٢
٦	تتصف أسئلة المحاضر بإثارة التفكير لدى الطلاب.	1.02	٠,٩٥٨	٢٧,٧	قليلة جدا	٨
٧	يعطي المحاضر فرصة للطلبة لمناقشة إجاباته عن أسئلة الاختبارات.	1.01	٠,٨٧١	٣١,٨	قليلة جدا	٧
٨	يلتزم المحاضر بالعدالة في تقويم الدارسين.	4.06	٠,٩٠٤	٧٩,٦	كبيرة	١

يظهر الجدول (١٠) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد

تراوحت ما بين (٢٧,٧) و (٧٩,٦)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن أساليب التقويم المتبعة في البرنامج كان بدرجة قليلة. وقد جاءت المفردة الثامنة في المرتبة الأولى، ونسبة مئوية بلغت (٧٩,٦)، في حين جاءت المفردة السادسة في المرتبة الأخيرة، ونسبة مئوية بلغت (٢٧,٧)، بما يعني ضرورة أعضاء هيئة التدريس على استخدام النوعية من الأسئلة التي تدفع الطلاب إلى التفكير.

المجال الخامس: مجال أعضاء هيئة التدريس:

جدول (١١) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من فقرات مجال أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	يطور المحاضر من معلوماته التخصصية باستمرار.	3.45	٠,٩١٨	٧٢,٦	كبيرة	٨
٢	يحرص المحاضر على التحدث بلغة سليمة.	4.06	٠,٩٠٩	٨١,٨	كبيرة	٤
٣	يهتم المحاضر بحضور الطلاب للمحاضرات.	4.30	٠,٥٠١	٩١,٦	كبيرة جدا	١
٤	يلتزم المحاضر ببدء المحاضرات في الوقت المحدد.	4.56	٠,٧٧٩	٨٦,٧	كبيرة جدا	٢
٥	يحتزم المحاضر أفكار الطلاب.	3.67	٠,٩٦١	٧٤,٦	كبيرة	٦
٦	يحاول محاضر المقرر الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للمحاضرة.	4.09	٠,٩٠٩	٨٠,١	كبيرة	٥
٧	يهتم المحاضر باستفسارات الطلاب، ويعلق عليها	3.30	٠,٨٧١	٥٩,٤	متوسطة	١١
٨	يشجع المحاضر طلبته على تطبيق ما تعلموه في مواقف عملية.	1.19	١,٠٧٦	٢٩,٤	قليلة جدا	١٣
٩	يحرص المحاضر على عدم الحديث عن نفسه في قاعة الدرس.	3.79	٠,٩٥٥	٦٨,٠	كبيرة	٦
١٠	يراعي المحاضر الفروق الفردية بين الطلاب.	3.28	٠,٨٧١	٦٤,٢	متوسطة	١٠
١١	يبنى المحاضر علاقته مع الدارسين على الصراحة والوضوح.	3.89	٠,٩١٥	٧٤,٥	كبيرة	٧
١٢	تسود علاقة ود واحترام بين المحاضر (المشرف) والطلاب.	3.91	٠,٨١٤	٨٣,٠	كبيرة	٣
١٣	يحدد المحاضر أوقاتاً معينة لتوجيه طلبته وإرشادهم.	2.02	٠,٩٤٥	٢٦,٨	قليلة جدا	١٤
١٤	يساعد المحاضر الطلاب في اختيار وتحديد مشكلة البحث.	2.11	١,٠٢٣	٤٧,١	قليلة	١٢

يظهر الجدول (١١) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد

تراوحت ما بين (٢٦,٨، و٩١,٦)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كبيرة. وقد جاءت المفردة الثالثة في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٩١,٦)، في حين جاءت المفردة الثالثة عشر في المرتبة الأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٢٦,٨)، بما يعني عدم رضا الطلاب عن عدم تحديد المحاضرين لأوقات توجيه طلبتهم وإرشادهم.

المجال السادس: مجال الخدمات الجامعية:

جدول (١٢) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من فقرات مجال الخدمات الجامعية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	يستفيد الطلاب من خدمات المكتبة الإلكترونية من حيث المطالعة وتحميل المصادر.	3.30	١,٢٧٧	٦١,٥	متوسطة	٥
٢	يتاح للطلبة الاستفادة من البرامج التقنية التعليمية التي توفرها الجامعة في التحصيل الدراسي.	3.41	١,٠٦٢	٦٣,٢	متوسطة	٤
٣	يحصل الطلاب بسهولة على المطبوعات والأدلة المتوفرة حول البرنامج.	2.01	١,٠٠٢	٥٠,٩	قليلة	٧
٤	يتوفر في مكتبة الجامعة الإلكترونية الكتب والمصادر التي يحتاجها الطلاب في مجال التخصص.	2.44	١,٠٦١	٤٥,٣	متوسطة	٨
٥	يتمتع نظام المكتبة الإلكترونية في الجامعة بسهولة الدخول على قواعد البيانات وروابط المجالات المحكمة باللغتين العربية والإنجليزية.	2.16	١,٤٢٣	٥٧,٦	متوسطة	٦
٦	توفر مكتبة الجامعة محركات بحث إلكترونية تربوية يستفيد منها الطلاب.	2.73	١,٠٣٩	٦٥,٦	متوسطة	٣
٧	يقدم للطلبة إرشادًا أكاديميًا كافيًا أثناء البرنامج.	1.99	١,٠٢١	٤٠,١	قليلة	٩
٨	القاعات الدراسية الافتراضية مناسبة من حيث السعة.	3.54	٠,٩١٤	٨٢,٩	كبيرة	١
٩	يتوفر في القاعات الدراسية الافتراضية التجهيزات التقنية المطلوبة في التفاعل التدريسي.	4.07	٠,٩٠١	٧٠,٥	كبيرة	٢

يظهر الجدول (١٢) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٤٠,١، و٨٢,٩)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن الخدمات الجامعية كان بدرجة متوسطة. وقد جاءت المفردة الثامنة في المرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (٨٢,٩) في حين جاءت المفردة السابعة في المرتبة الأخيرة، وبنسبة مئوية بلغت (٤٠,١)، بما يستلزم مزيداً من الاهتمام بتوجيه الطلاب وإرشادهم أكاديمياً من خلال أشخاص ذوي خبرة ودراية في هذا المجال أثناء دراسة الطلبة.

المجال السابع: مجال الإشراف على الطلاب:

جدول (١٣) يبين المتوسط الحسابي الموزون، والانحراف المعياري والنسبة المئوية،

ومستوى كل فقرة من فقرات مجال الإشراف على الطلاب

م	الفقرة	المتوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	ترتيب المجالات
١	يتوفر بالقسم عدد كافٍ من المرشدين والمشرفين على الرسائل العلمية.	0.96	٠,٤١٢	٢٧,٨	قليلة جدا	١٣
٢	يختار الطلاب المشرفين على رسائلهم بأنفسهم.	0.89	٠,٣١٤	٣٤,٨	قليلة جدا	١١
٣	يتيح المشرفون للطلاب الحرية في اختيار موضوعات بحثهم وفق اهتماماتهم.	4.90	٠,٩١٤	٨٧,٩	كبيرة جدا	١
٤	يتم اختيار مواضيع البحوث بناءً على احتياج المؤسسات التربوية في البلد التي ينتمي إليه الباحث.	1.42	٠,٣٤١	٤٢,٩	قليلة	١٠
٥	تُعد حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلاب.	2.92	٠,٨٨٢	٥٥,٤	متوسطة	٨
٦	تُعد الفترة الزمنية لإعداد خطة بحث الطالب مناسبة.	2.73	٠,٩١٤	٦١,٦	متوسطة	٧
٧	تُعد المدة الزمنية للإجراءات الإدارية للموافقة على خطة بحث الطالب مناسبة.	4.81	٠,٨١٩	٨٦,١	كبيرة جدا	٢
٨	يحدد المشرفون موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء طلابهم.	4.72	٠,٩١٩	٨٢,٥	كبيرة جدا	٣
٩	يساعد المشرفون طلابهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم.	2.77	٠,٨٨٢	٦٤,٦	متوسطة	٦
١٠	يُجد الطلاب تعاوناً من أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات البحث.	0.97	٠,١٦٠	٢٦,٤	قليلة جدا	١٤
١١	تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلاب لإنجاز بحث الماجستير مناسبة.	3.91	٠,٩٦٧	٦٩,٢	كبيرة	٥
١٢	يستعين القسم في مناقشة الرسائل بأعضاء من خارج القسم أحياناً.	4.36	٠,٨١٨	٨٦,١	كبيرة جدا	٢ مكرر
١٣	تتميز لجان مناقشة الرسائل بالموضوعية.	3.18	٠,٨٨٤	٥٤,٩	متوسطة	٩

٤	كبيرة	٨٢,٤	٠,٨٩٣	3.62	يحرص المشرف على حضور اللقاءات مع الباحثين عبر حسابات التواصل في مواعيدها المحددة	٤
١٢	قليلة جدا	٣١,٦	٠,١١١	0.87	يحرص المشرف على كتابة التعليقات على التسليمات التي يرفعها الطلاب على النظام بشكل مستمر.	٥

يظهر الجدول (١٣) أن متوسطات تقديرات الطلبة على فقرات هذا المجال قد تراوحت ما بين (٢٦,٤) و (٨٧,٩)، وهذا يعني أن رضا الطلبة عن الإشراف على الطلاب كان بدرجة متوسطة. وقد جاءت المفردة الثالثة في المرتبة الأولى ونسبة مئوية بلغت (٨٧,٩)، في حين جاءت المفردة العاشرة في المرتبة الأخيرة ونسبة مئوية بلغت (٢٦,٤)، بما يستلزم مزيداً من الاهتمام بمجال التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على ما أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم ببرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية جامعة المدينة العالمية بماليزيا، وما المقترحات المناسبة للتغلب عليها من وجهة نظرهم؟ والتحديد أهم هذه المشكلات قام الباحثون بتحليل إجابات الطلبة على الأسئلة المفتوحة المتضمنة في الاستبانة، وحصص جميع آرائهم ووجهات نظرهم، وقد أعطي كل واحد منها تكراراً واحداً إذا ورد مرة واحدة، وتكرارين في حالة تكراره مرتين، وهكذا، ثم قام الباحثون بترتيب هذه الآراء تنازلياً حسب عدد مرات تكرارها، وقد اكتفى الباحثون بالمشكلات التي تكررت مرتين فأكثر، وهذا ما يوضحه الجدول (١٤) التالي:

جدول (١٤) أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة خلال دراستهم للبرنامج مرتبة تنازلياً

أهم المشكلات	
١. صعوبات في التعامل مع بوابة الطالب الإلكترونية.	
٢. صعوبات في التعامل مع محركات البحث الإلكترونية.	
٣. عدم مناسبة أوقات المحاضرات، وتعارضها مع أوقات العمل.	
٤. عدم التزام المحاضر بالمواعيد المحددة بغلق وفتح الأنشطة على النظام (أونلاين).	
٥. كثرة الواجبات والأنشطة المطلوبة من قبل المحاضرين.	
٦. ضعف التغذية الراجعة ما بين الطالب والمحاضر.	
٧. الضعف في تعاون بعض المشرفين على الرسائل مع الطلبة.	
٨. ارتفاع الرسوم الدراسية للبرنامج.	
٩. ضعف خدمة المحادثة المباشرة على موقع الجامعة.	
١٠. تأخر المحاضر في الرد على رسائل الطلاب واستفساراتهم، وتجاهلها في أحيان أخرى.	
١١. عدم كفاية المواد الدراسية المطروحة في البرنامج.	
١٢. عدم وجود كتاب أساسي لمادة مناهج البحث النوعي.	
١٣. عدم تناسب مستوى مادة الإحصاء الكمي مع مستوى الطلاب.	

ويتضح من نتائج الجدول (١٤) أن أغلب استجابات الطلاب وملاحظاتهم جاءت متوافقة مع طبيعة ومحاور مجالات الاستبانة، بما يعني أنه يمكن الاستفادة منها في صياغة نتائج البحث وتوصياته.

وللإجابة عن الجزء الثاني من السؤال، والذي نصّه:

ما المقترحات التي تراها مناسبة لتطوير وتحسين برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد، بكلية التربية جامعة المدينة العالمية من وجهة نظركم؟" ولتحديد أهم هذه المقترحات قام الباحثون بتحليل إجابات الطلبة على الأسئلة المفتوحة المتضمنة في الاستبانة، وحصر جميع آرائهم ووجهات نظرهم، وقد أُعطي كل واحد منها تكراراً واحداً إذا ورد مرة واحدة، وتكرارين في حالة تكراره مرتين، وهكذا، ثم قام الباحثون بترتيب هذه

الآراء تنازليًا حسب عدد مرات تكرارها، وقد اكتفى الباحثون بالمقترحات التي تكررت مرتين فأكثر، وهذا ما يوضحه الجدول (15) التالي:

جدول (15) اقتراحات الطلبة لحل المشكلات التي تواجههم

م	أهم المقترحات
١.	زيادة عدد المقررات النظرية التي تُسهم في تنمية الحصيلة المعرفية للطالب في مجال تخصصه.
٢.	تنظيم دورات تدريبية في تدريب الطلبة على استخدام محركات البحث الإلكترونية باللغتين العربية والانجليزية.
٣.	ضرورة تفعيل آليات التواصل بين الطلاب ومشرفيهم.
٤.	تزويد الطلاب بشروحات وفيديوهات متجددة لبوابة الطالب.
٥.	ضرورة مراعاة مواعيد المحاضرات مع التوقيت الزمني للمناطق المختلفة.

ويتضح مما سبق أهمية مراجعة البرامج الأكاديمية في كلية التربية بصفة عامة، وبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بصفة خاصة، بصورة دورية ومستمرة، بما يضمن تحسين وتطوير البرنامج وفقًا لظروف ومعطيات التغيرات الحادثة في التخصص، مع ضرورة الاستفادة من آراء وملاحظات الطلاب الدارسين على البرنامج بحيث تضمن في خطة التطوير.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يقدم الباحث التوصيات التالية التي يأمل أن تكون نقطة انطلاق لتطوير برامج الماجستير في كلية التربية بالجامعة الإسلامية بوجه عام، وبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بوجه خاص:

- ١- إنشاء دليل الطالب للدراسات العليا يحدد حقوق الطلبة وواجباتهم.
- ٢- تنظيم الكلية لقاءات تعريفية بمتطلبات البرنامج مع بداية كل فصل دراسي.
- ٣- تنظيم الإدارة الأكاديمية لعدد من الدورات التدريبية لتعريف الطلاب بالأنظمة الإلكترونية للجامعة.
- ٤- زيادة عدد المقررات التخصصية بما يُسهم في تحقيق أهداف البرنامج.
- ٥- ضرورة توفير توصيف محدد لكل مقرر من المقررات الدراسية وتزويد الطلاب بها.
- ٦- إعادة تصميم المقررات بما يساعد الطلاب في إعداد خطة البحث في مجال التخصص.
- ٧- تضمين الخطة الدراسية لعدد من المقررات الاختيارية بجانب المقررات الإلزامية.
- ٨- تضمين مفردات المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص.
- ٩- تحديث قائمة المراجع والمصادر لمقررات البرنامج.
- ١٠- وضع الجدول الزمني للاختبارات بما يتوافق مع التوقيتات الزمنية للمناطق الجغرافية.
- ١١- ضرورة تركيز طرق التدريس المستخدمة من قبل محاضرين على البحث والتعلم الذاتي.

- ١٢- ضرورة تركيز طرق التقويم المستخدمة على مهارات البحث والنقد والتفكير.
- ١٣- ضرورة التزام المحاضر بالأوقات المحددة لتوجيه الطلبة وإرشادهم.
- ١٤- زيادة عدد المحاضرين بالقسم بما يتناسب مع عدد الطلاب.

المراجع:

أولاً : المراجع باللغة العربية:

- الأسطل، إبراهيم حامد (٢٠١١): تقييم برنامج ماجستير المناهج وطرق تدريس في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة من وجهة نظر الطلبة. أبحاث ودراسات المؤتمر العلمي "الدراسات العليا ودورها في خدمة المجتمع"، عمادة الدراسات العليا- الجامعة الإسلامية- غزة، (١٩ - ٢٠ أبريل ٢٠١١)، ص ٧٩-١٢١.
- الفايز، فايز بن عبد العزيز (١٤٢٩هـ): تقييم برنامج الماجستير بالرسالة في قسم الإدارة التربوية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين، البحث تخرج لدرجة الماجستير في الإدارة التربوية، بجامعة الملك سعود.
- الضلعان، بدر محمد (١٤٢٨هـ): تقييم برنامج الماجستير في الرياضيات بجامعة الملك سعود من وجهة نظر الدارسين والخريجين. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- المقوشي، عبد الله عبد الرحمن وآخرون (١٤١٦هـ): تقييم برنامج ماجستير الآداب في المناهج وطرق التدريس. دراسة غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الوابلي، سليمان محمد (١٤٠٧هـ). "دراسة تقييمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى". سلسلة البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ص (٨٥-١٣).
- خليفة، علي وباسم أبو قمر (١٤٢٤هـ). "تقييم برامج ماجستير التربية تخصص المناهج وطرق التدريس في الجامعات الفلسطينية"، المؤتمر العلمي السادس عشر: تكوين المعلم، المجلد الثاني، دار الضيافة- جامعة عين شمس: ٢١ - ٢٢ يوليو ٢٠٠٤م.

- الفيصل، عبد الله عبد الرحمن وآخرون (١٤١٣هـ): "تقويم برنامج ماجستير الآداب في علم الاجتماع وفي الخدمة الاجتماعية بقسم الدراسات الاجتماعية، بكلية الآداب بجامعة الملك سعود. دراسة غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- القرني، علي سعد (١٤١٠هـ): "العلاقة بين برامج التعليم العالي وحاجات المجتمع السعودي للتنمية". مجلة جامعة الملك سعود: العلوم التربوية والدراسات الإسلامية. جامعة الملك سعود، (مج ٢): الرياض، ص ٥٣٣.
- بامشموس، سعيد، ومحمود منسي (١٤٠٨هـ): "تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة جامعة الملك عبد العزيز: العلوم التربوية، مج ٢، مركز النشر العلمي بجامعة الملك عبد العزيز، جدة، ص ٥٢.
- الشريف، فاتنة (2009): آلية مقترحة لتقويم برامج الدراسات العليا، الجامعة العربية المفتوحة، تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في (1- 220)، ص (١٧٣)، جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية). -
- العتيبي، خالد عبد الله (٢٠٠٠): تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، الرياض، المطابع الوطنية الحديثة.
- عساف، عبد، والحلو، غسان (٢٠٠٩): واقع جودة التعليم في برامج الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظر الطلبة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم ٧٤٤-٣)، ص (٧١١) الإنسانية، ٢٣.
- لال، زكريا يحيى (١٤١٩هـ). "الرضا عن الدراسة في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب والطالبات في بعض الجامعات السعودية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (٣٥٤): دمشق.
- المنيع، محمد عبد الله (١٤١٠هـ): "تقويم الدراسات العليا بجامعة الملك سعود من خلال تحليل بعض السجلات الطلابية"، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية (١)، مج ٣، مطابع جامعة الملك سعود، الرياض، ص ٢٢٨.

- المنيع، محمد عبد الله (١٦٤١هـ): أسس تقييم الدراسات العليا في جامعة الملك سعود وبعض الجامعات الأمريكية، الاجتماع الثاني لعمداء ومسؤولي الدراسات العليا بجامعات دول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- فهمي، محمد سيف الدين. (١٤٠٩هـ). "برنامج الدراسات العليا بكليات البنات: دراسة تقييمية"، بحث مقدم في ندوة أساليب تقييم برامج الدراسات العليا (الندوة الثانية)، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض.
- عابدين، محمد عبد القادر (١٤٢٤هـ): "آراء طلبة برنامجي الدراسات العليا في التربية في جامعتي القدس وبيروت في البرنامجين"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، القاهرة، ٤٤٤ع، ص ١٠٥.
- الصوفي، محمد، داود الحدادي، ابتسام الفياض (١٤١٨هـ): "تقييم برامج ١٦- الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة".
- صيداوي، أحمد (١٤٠٨هـ): "الدراسات العليا في الجامعات العربية من الواقع إلى المأمول والحاجات"، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، (٢٣٤)، (ص ١٣٦-١٤٠)، دمشق.
- رحيم، أنور عبد المجيد (١٤٠١هـ): "تقييم الدراسات العليا في جامعة بغداد من وجهة نظر أساتذتها وطلابها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- تيم، حسن (٢٠٠٩): آراء طلبة الدراسات العليا في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا بجامعة النجاح الوطنية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر استشراف مستقبل الدراسات العليا في فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، ١٥ / ٧ / ٢٠٠٩، نابلس- فلسطين.
- العياصرة، محمد عبد الكريم (٢٠٠٩): فاعلية برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس من وجهة نظر الخريجين، دراسات تربوية واجتماعية، ٥ (٣)، ص ٣٧٩-٤٠٦.

- الخطيب، رداح (١٩٩٧): تقويم مدى فاعلية برنامج الماجستير في تخصص الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي الأول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل)، مسقط، سلطنة عمان.

ثانياً : المراجع باللغة الإنجليزية:

Abiddin ،N.Z. (2007). Postgraduate students' perception on effective supervision: A case study at one public university in Malaysia. The Journal of International Social Research ،Volume 1 / 1 ،p 7- 17 . Retrieved 25 Feb. 2011,
From:http://www.sosyalarastirmalar.com/cilt1/sayi1/sayi1pdf/abiddin_norhasni.pdf

Royse, D. etal. (2001). Program Evaluation :an introduction (3rd ed.)

Belmont : Wadsworth /Thomason Learning .

Trice ،A. (2000) . Northwestern's Graduate students : perspectives on academic and student life . Retrieved 24 Jan. 2011, From: <http://www.adminplan.crown.northwestern.edu/reports/gra99exec.pdf>.

Trice, A.G.& Yoo ،J. E. (2007). International graduate students' perceptions of their academic experience . Journal of Research in International Education ،2007, No. 6 ,P

41- 66 . Retrieved 27 Feb. 2011, From : <http://jri.sagepub.com/content/6/1/41.abstract>



دولة ماليزيا
وزارة التعليم العالي
جامعة المدينة العالمية
كلية التربية

استبانة بحث بعنوان

دراسة تقييمية لبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
جامعة المدينة العالمية من وجهة نظر الطلاب

إعداد

الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن عايد محمد ممدوح
الأستاذ المساعد الدكتورة/ رقية ناجي إسماعيل الدعيس
الأستاذ المساعد الدكتورة/ صفية ناجي إسماعيل الدعيس

العام الجامعي ٢٠١٧ م

عزيري الطالب / المحترم

عزيري الطالبة / المحترمة

تحية طيبة وبعد.

يُعد التعليم ركيزة أساسية في نمو أي مجتمع وازدهاره، ولإن اهتمت كثير من الدول بالصناعات وتنمية الثروات سيقى الاهتمام بالتعليم هو الركيزة الأساسية والثروة الحقيقية لكل مجتمع، والتعليم بذاته يعتبر صناعة تعمل على تنمية ثروة الأمم. وإذا كان التعليم كذلك فإن الدراسات العليا التي تقدمها الجامعات تعد أرقى أنواع هذه الصناعة، حيث تقدم الجامعات برامجها للدراسات العليا بهدف إثراء البحث العلمي، وزيادة المعرفة، وتنمية الموارد البشرية والمادية، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع.

وتسعى المؤسسات الأكاديمية إلى تقويم برامجها وأنشطتها العلمية استجابة للتطورات والمتغيرات العلمية والتقنية، ومتطلبات سوق العمل، كما أن التربية الحديثة تُولي عملية التقويم بشكل عام وتقويم البرامج بشكل خاص عناية كبيرة، وتعدّها جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية. ويُعد التعليم العالي أحد المراحل المهمة والمتقدمة من السلم التعليمي؛ فالجامعة هي المؤسسة التي يتمثل من خلالها التعليم العالي، ولا سيما في مرحلة الدراسات العليا؛ لأنها تُعدُّ كوادراً علمية وتقنية ذات مؤهلات تخصصية عالية قادرة على تلبية احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الملحة، ومجوتها موجهة للمعالجة العلمية لمشكلات المجتمع.

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية تقويم برامج الدراسات العليا بالتعليم العالي عموماً، ومؤسسات التعليم الجامعي، خصوصاً خلال فترات زمنية محددة؛ للتأكد من مدى مواكبتها للتغيرات والمستجدات التي فرضتها الثورة المعرفية والتكنولوجية الحديثة.

وتوجد عدة أساليب لتقويم برامج الدراسات العليا، ومنها التقويم المبني على آراء الطلاب حيال كفاءة وفعالية هذه البرامج، ويتم ذلك غالباً عن طريق وضع استبانات للطلاب للإجابة عن فقراتها (الفرائضي وعثمان، ١٤١١هـ، ٤٧).

وبرنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس في كلية التربية جامعة المدينة العالمية

بماليزيا كغيره من البرامج الأكاديمية بحاجة للتقويم والمراجعة.

وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة عن السؤال البحثي الرئيس، ونصُّه كما يلي:

ما فاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد (برسالة فقط)، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من وجهة نظر الطلاب؟

وفي ضوء ذلك تحددت أهداف البحث الحالي في محاولة تحقيق الأهداف الآتية:

١- تشخيص واقع برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، من كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا، من حيث: إجراءات القبول واللوائح المنظمة للبرنامج، والخطط الأكاديمية، والمقررات الدراسية، وطرق التدريس والتكنولوجيا التعليمية المستخدمة، وأساليب وطرق التقويم المتبعة، وأعضاء هيئة التدريس، والخدمات الجامعية، والإشراف على الرسالة وإجراءات البحث من وجهة نظر الطلاب.

٢- التعرف على الفروق في درجات تقدير الطلاب لفاعلية برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد تبعاً لمتغير الجنس والفصل الدراسي.

٣- تحديد أبرز المشكلات التي تواجه الطلاب خلال دراستهم للبرنامج والمقترحات المناسبة للتغلب عليها.

٤- تقديم توصيات ومقترحات لتطوير برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس، في كلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا.

وسيتم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة برنامج الماجستير في تخصص المناهج وطرق التدريس بنظام التعليم عن بُعد، على أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

وقد تم صياغة فقرات الاستبانة في مجموعة من العبارات، يقابل كل منها عدد من الاختيارات، والمرجو من سيادتكم:

- تتم الإجابة بوضع علامة (√) أمام كل عبارة في الخانة التي تُعبر عن وجهة نظرك.
- عند طلب ذكر أسباب أو مقترحات أو آراء أو غير ذلك، يُرجى التكرم بكتابتها في المكان المخصص لذلك.
- التكرم بالإجابة عن جميع الأسئلة الواردة بالاستبانة بدقة، وموضوعية، وذلك حتى تكتمل الإفادة العلمية.

مع خالص الشكر والتقدير لمعاونتكم الصادقة واهتمامكم

الباحثون

أولاً: معلومات عامة

أ- الاسم (اختياري):

ب- الفصل الدراسي:

<input type="checkbox"/>	الأول	<input type="checkbox"/>	الثاني	<input type="checkbox"/>	الثالث	<input type="checkbox"/>	الرابع
<input type="checkbox"/>	الخامس	<input type="checkbox"/>	السادس	<input type="checkbox"/>	السابع	<input type="checkbox"/>	الثامن

ج- الجنس:

- ذكر

- أنثى

ثانياً: مجالات تقويم برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد، بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية بماليزيا

م	العبارة	درجة الاستجابة			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة جداً
المجال الأول: إجراءات القبول بالبرامج واللوائح المنظمة له:					
١	يتم تقديم طلب التسجيل للبرنامج وفق إجراءات ومواعيد محددة.				
٢	يخضع القبول في البرنامج إلى معايير واضحة من حيث المعدل والاختبارات التحريرية والمقابلة				
٣	تسير خطوات وإجراءات التسجيل في البرنامج بطريقة سلسلة وبدون عوائق.				
٤	المدة الزمنية للدراسة في البرنامج كافية لإتمام متطلباته من مقررات إجبارية وبحث.				
٥	تُبين لائحة الدراسات العليا للطلبة ما لهم وما عليهم بشكل محدد.				
٦	تحدد الكلية جهة معينة يتم التنسيق معها في كل ما يخص الدراسات العليا من نظم ومخاطبات ومشكلات واستفسارات.				
٧	تنظم الكلية لقاء تعريفياً بمتطلبات البرنامج مع بداية الدراسة فيه.				
المجال الثاني: مجال الخطط والمقررات الدراسية:					
٨	عدد مقررات البرنامج كافية لتحقيق أهدافه.				
٩	المقررات المطروحة مناسبة لطبيعة البرنامج.				
١٠	يتوفر لكل مقرر من المقررات توصيف محدد.				
١١	يوزع أستاذ المقرر خطة تدريس المقرر في الأسبوع الأول من الفصل الدراسي.				
١٢	تساعد المقررات في إعداد خطة بحث مناسبة في مجال التخصص.				
١٣	تسهم دراسة المقررات في تنفيذ إجراءات البحث بطريقة علمية.				
١٤	تتضمن الخطة الأكاديمية للبرنامج مقررات إجبارية وأخرى اختيارية.				
١٥	إعداد الطالب لبحث (رسالة) إلى جانب المقررات ضروري؛ لأنه يُمكن الطالب من مهارات البحث العلمي.				
١٦	تُطرح الكلية مقررات البرنامج في أوقات مناسبة للطلبة.				
١٧	تتناسب عدد الساعات المخصصة للمقرر مع مفرداته ومتطلبات دراسته.				
١٨	تناقش مفردات المقررات معلومات حديثة ومتطورة في مجال التخصص.				
١٩	تحدد خطة المقرر: الكتاب المقرر، والمصادر المراجع المساعدة.				

٢٠	تتضمن خطة المقرر جدولة زمنية للاختبارات، ومتطلبات المقرر.
المجال الثالث: مجال طرق التدريس والتقنيات المستخدمة:	
٢١	تركز طرق التدريس المستخدمة على البحث والتعليم الذاتي.
٢٢	تستخدم في البرنامج طرق تدريس متنوعة من خلال المحاضرات النظرية والتطبيقية والعروض العملية.
٢٣	تناسب طرق التدريس المستخدمة مع طبيعة المقررات.
٢٤	تسهم طرق التدريس المستخدمة في مساعدة الدارسين على التفاعل والمشاركة في الموقف التعليمية.
٢٥	يوظف المحاضر المقرر التقنيات بفاعلية في الموقف التعليمي.
٢٦	يستعين المحاضر المقرر ببرنامج (موديل) إلكتروني في تنفيذ أنشطة المقرر المختلفة.
٢٧	يطلب المحاضر من الدارسين المشاركة في تقديم جزء من موضوع المحاضرة.
٢٨	يبحث المحاضر الدارسين على النقاش.
المجال الرابع: مجال أساليب التقييم المتبعة في البرنامج:	
٢٩	يتم تقييم المقررات بدلالة الأهداف المحدد لها.
٣٠	طرق التقييم المستخدمة تركز على اختبار مهارات البحث والتفكير والنقد.
٣١	تستخدم في البرنامج طرق تقييم متنوعة من خلال إعداد البحوث والتقارير وأوراق العمل، والمشاريع الفردية والجماعية، وعرضها من خلال المحاضرات.
٣٢	طرق التقييم المتبعة تتلاءم مع طبيعة المقررات.
٣٣	يتابع المحاضر الأنشطة والواجبات التي يكلف بها الطلاب، ويقدم تغذية راجعة عنها.
٣٤	تتصف أسئلة المحاضر بإثارة التفكير لدى الطلاب.
٣٥	يعطي المحاضر فرصة للطلبة لمناقشة إجاباته عن أسئلة الاختبارات.
٣٦	يلتزم المحاضر بالعدالة في تقييم الدارسين.
المجال الخامس: مجال أعضاء هيئة التدريس:	
٣٧	يُطور المحاضر من معلوماته التخصصية باستمرار.
٣٨	يحرص المحاضر على التحدث باللغة العربية السليمة.
٣٩	يهتم المحاضر بحضور الطلاب للمحاضرات.
٤٠	يلتزم المحاضر ببدء المحاضرات في الوقت المحدد.
٤١	يحترم المحاضر أفكار الطلاب.
٤٢	يحاول المحاضر المقرر الاستفادة القصوى من الوقت المخصص للمحاضرة.
٤٣	يهتم المحاضر باستفسارات الطلاب، ويعلق عليها.

٤٤	يشجع المحاضر طلبته على تطبيق ما تعلموه في مواقف عملية.
٤٥	يحرص المحاضر على عدم الحديث عن نفسه في قاعة الدرس.
٤٦	يراعي المحاضر الفروق الفردية بين الطلاب.
٤٧	يبنى المحاضر علاقته مع الدارسين على الصراحة والوضوح.
٤٨	تسود علاقة ود واحترام بين المحاضر (المشرف) والطلاب.
٤٩	يحدد المحاضر أوقاتاً معينة لتوجيه طلبته وإرشادهم.
٥٠	يساعد المحاضر الطلاب في اختيار وتحديد مشكلة البحث.
المجال السادس: مجال الخدمات الجامعية:	
٥١	يستفيد الطلاب من خدمات المكتبة الرئيسية من حيث المطالعة والإعارة.
٥٢	يتاح للطلبة الاستفادة من أجهزة العرض وخدمة الإنترنت التي توفرها الجامعة.
٥٣	يحصل الطلاب بسهولة على المطبوعات والأدلة المتوفرة حول البرنامج.
٥٤	يتوفر في مكتبة الجامعة الكتب التي يحتاجها الطلاب في مجال التخصص.
٥٥	يتمتع نظام الإعارة في مكتبة الجامعة بمرونة تنسجم مع احتياجات الطلاب في الدراسات العليا.
٥٦	توفر مكتبة الجامعة محركات بحث إلكترونية تربوية يستفيد منها الطلاب.
٥٧	يقدم للطلبة إرشاد أكاديمي كاف أثناء البرنامج.
٥٨	القاعات الدراسية مناسبة من حيث السعة.
٥٩	يتوفر في القاعات الدراسية التجهيزات المطلوبة في التدريس.
المجال السابع: مجال الإشراف على الطلاب:	
٦٠	يتوفر بالقسم عدد كافٍ من المرشدين والمشرفين على الرسائل العلمية.
٦١	يختار الطلاب المشرفين على رسائلهم بأنفسهم.
٦٢	يتيح المشرفون للطلاب الحرية في اختيار موضوعات بحوثهم وفق اهتماماتهم.
٦٣	يتم اختيار مواضيع البحوث بناءً على احتياج المؤسسات التربوية في البلد التي ينتمي إليها الباحث.
٦٤	تُعد حلقة النقاش ضرورية لتوجيه خطط الطلاب.
٦٥	تُعد الفترة الزمنية لإعداد خطة بحث الطالب مناسبة.
٦٦	تُعد المدة الزمنية للإجراءات الإدارية للموافقة على خطة بحث الطالب مناسبة.
٦٧	يحدد المشرفون موعداً أسبوعياً ثابتاً للقاء طلابهم.
٦٨	يساعد المشرفون طلابهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم.
٦٩	يبد الطلاب تعاوناً من أعضاء هيئة التدريس في تحكيم أدوات البحث.

٧٠	تعتبر المدة الزمنية المخصصة للطلاب لإنجاز بحث الماجستير مناسبة.
٧١	يستعين القسم في مناقشة الرسائل بأعضاء من خارج القسم أحياناً.
٧٢	تتميز لجان مناقشة الرسائل بالموضوعية.
٧٣	يحرص المشرف على حضور اللقاءات مع الباحثين عبر حسابات التواصل في مواعيدها المحددة.
٧٤	يحرص المشرف على كتابة التعليقات على التسليمات التي يرفعها الطلاب على النظام بشكل مستمر.

ثالثاً: مقترحات تطوير وتحسين برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس،

بنظام التعليم عن بُعد، بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية، من وجهة نظر الطلاب:

- ما الصعوبات والمعوقات التي تُواجهكم في دراسة برنامج المناهج وطرق التدريس من وجهة نظركم؟

..... -

- ما المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير وتحسين برنامج الماجستير في المناهج وطرق التدريس، بنظام التعليم عن بُعد، بكلية التربية، جامعة المدينة العالمية، من وجهة نظركم؟

..... -